

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

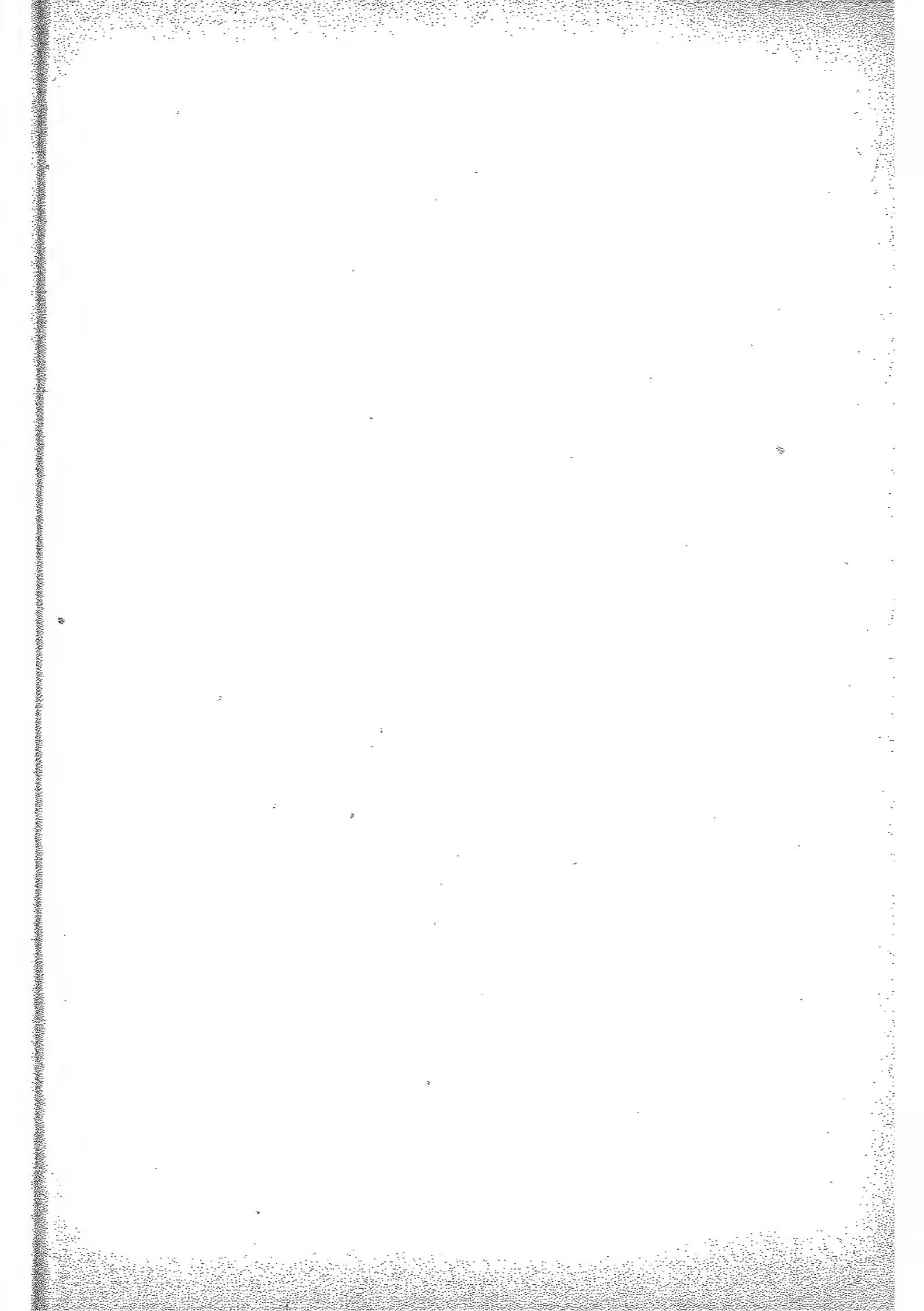
التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي



مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بثعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة ؛ لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم اني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيّلون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨/٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فإذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .
وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثرنا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب) .

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول)
من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :
يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدَدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)
(وَذَوَى الْعُودُ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،
قال ذر الرمة^(٢) يصف حُمْرًا :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَأَيْنَا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)
(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق
الرشاد ، (وينشد هذا البيت) لِلْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ^(٤) :
فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَأَنَّمَا

(١) البيت ينسب للمجنون ليلى . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمع وحمل الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سمد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الد حرض) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء السكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذاك) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ
 منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسى ولا عاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أَرْعَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَعَثَرْتُ أَعْثُرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتِمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَتُهُ : أضعفته ، ويقال وَهَنَ يَوْهِنُ وَيَوْهِنُ يَوْهِنُ (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغُبُ) إذا أعبأ وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررتة ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمَدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يطفأ جهرها (عَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بِنَصَبٍ وَشِدَّةٍ (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الألفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أُغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أُعَمِدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تاف (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إذا تحدر من رأسه بخار مستكن فخرج من منخرنيه بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحِتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبته له وجبنا (وَكَلَّمْتُ مِنَ الْإِغْيَاءِ أَكِلٌ كَلَالًا) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوْلًا وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وَكَذَلِكَ) كَلَّ (السَّيْفُ)
 إذا لم يقطع (وَفِي كُلِّهِ) فى المستقبل^(١) (يَكِلُ) بكسر الكاف (وَسَبَّحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُمْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضمير وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَعَ
 الْكَلْبُ فِي الْمَاءِ يَلْعُ) إذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولَعُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إِذَا أُولَعَهُ صَاحِبُهُ) أى حملاه على أن يلع (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ) لعبيد
 الله بن قيس الرقيات^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيات لقب عبيد الله بن قيس . والرقيات اسم محبوبات له شبيب بهن فى
 شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف المهن ، وليس الرقيات لقباً
 لقيس ، ولهن جدات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ إلا وعندهما لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يُؤَلِّغَانِ دَمَا)

(وَأَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَأَسَنَ يَأْسِنُ) إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَطَعْمُهُ لَتَقَادِمَ عَهْدِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُمْكِنُ شَرْبُهُ (وَغَلَّتِ الْقِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي) إِذَا جَاشَتْ ، أَيْ تَقَلَّبَ مَرْقَهَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ وَصَارَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا مِنْهُ فِي أَعْلَاهَا ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (١) :

وَلَا أَقُولُ لِقِدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ
(وَغَثَّتْ نَفْسُهُ فَهِيَ تَغْثِي) إِذَا جَاشَتْ قَبْلَ الْقِيَرِ (وَكَسَبَ الْمَالُ يَكْسِبُهُ) إِذَا أَصَابَهُ وَجَمَعَهُ بِطَلَبٍ وَقَصْدٍ لَهُ (وَهُوَ الْكَسْبُ) بَفَتْحِ الْكَافِ
(وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ) مِنَ السَّبَاعِ (يَرِبُضُ) وَهُوَ مِنْهَا كَالْجُلُوسِ مِنَ النَّاسِ (وَرَبَطَ الشَّيْءُ يَرِبُطُ) إِذَا شَدَّهَ بِحَبْلٍ وَغَيْرِهِ (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ) إِذَا يَبَسَ (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) إِذَا ذَهَبَ لَحْمُهُ وَشَحِمَهُ وَدَقَّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفي عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والرثاء .
(١) شيخ جليل وعالم قد ينسب إليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضِمْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقَضَّمَهُ) بفتحها
 (قَضًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضًا ، اذا أكلته ، أو
 ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَلْبَعُهُ) أى أنزلته من
 حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسَرِطَنُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرِدَتُهُ أَزْرَدُهُ) بمعنى واحد
 أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة
 (وَلَقِمْتُ الْقَمُّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع
 (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمسته بيدي
 (وَشَمِمْتُ أَشَمُّ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَضِضْتُ أَعْضُّ) أى قبضت
 عليه بأسناني (وَغَضِضْتُ أَعْضُّ) أى بقى الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه
 (وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ) أى شربت مائه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ
 الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسْفَهُ) أى ألقيته من راحتي الى فى ولا يكون الا يابساً
 كالإهليلج المدقوق والسُّنَم ونحوهما (وَزَكِنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَرْكَنُ أَى
 علمت وينشد هذا البيت ^(١) .

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا

(١) البيت لقعن بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد
 ابن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها فى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرَّئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بُرَأً وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سالت وصححت من السقم (وَبَرَّئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالِدِّينِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فعالة أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ كَهَمْوزِ أَتْرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعته ونحته (وَضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَمَلْتُهُمُ الْأَمْرُ يُشْمَلُهُمْ) إذا عهم وأحاط بهم (وَدَهَمَتْهُمْ الْخَلِيلُ تَدَهَمُّهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وَقِيلَ إذا استرخت (وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ) .

(وَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكْتُ بِعَمْرِو فَإِنَّكَ لَنْ تَذُلَّ وَلَنْ تُضَامَا)
 (وَنَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَلَجَجْتُ يَاهَذَا وَأَنْتَ تَلْجُ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَخَطَفَ الشَّيْءُ يَخْطِفُهُ) إذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوْدُ) بفتح الواو فيهما جميعاً (وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفَرَّكُهُ فِرْكًا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيره (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكًا)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ (أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك) وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ .
 أى أطعته وأحسنف إليه (وَ) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَشِمْتُ الأَمْرَ أَجْشَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَقَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْقَدُ) إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَجِئَانِي الأَمْرُ يَجِئَانِي
 جِئَاءً وَجِئَاءَةً) مهموز إذا أتانى بفتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ كَشَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبَتِ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَرَتْ مِنَ
 الدُّبُورِ وَصَبَّتْ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهبت شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق الايمن
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدُّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
نعمش (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَخْشَاءُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَجَ الرَّجُلُ
على خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْدَى) اذا خرج
من ذكره المذى على مثال الرمنى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفرعته (وَرَعَدَتِ
السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذى يلمع
فى آفاق السماء أى جوانبها (وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
أيضاً قال الكميت (١).

(أَرَعِدْ وَأَبْرِقْ يَا بَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ
(وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهَرِيْقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودققته
(وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقْ مَاءَكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ وَإِذَا
أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقْ مَاءَكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) ويتشد .
هَرِيقْ لَهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبًا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَ (٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
وقال أبو حاتم عن الأصمعى : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملى .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ)
اللهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهبهُ وردهُ عَنْكَ (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
الى أوطانهم مثل صرقتهم (وَكَذَلِكَ) قلبتُ (الثَّوبَ) أى جعلتُ أعلاه
أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفَهَا) أى منعتها من السير (وَقِفْ
دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكانى قائماً
وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَاءٍ بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَمَهَرَّتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
وهو الصَّدَاق إذا أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ أَوْ سَمِيَّتُهُ لَهَا عِنْدَ عَقْدِكَ نِكَاحَهَا (وَعَلَفْتُ
الدَّابَّةَ) أى أَطْعَمْتُهَا الْعَلْفَ وهو ما جرت عادتها بأكله من شعير أو تبن ونحو
ذلك (وَزَرَّرْتُ عَلَى قَيْصَى) أى أَدَخَلْتُ زُرَّهَ فِي عُرْوَتِهِ وَهُمَا مَعْرُوفَانِ
(وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَيْصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
ذلك (وَ) كذلك (زُرَّةٌ وَزُرَّةٌ وَزُرَّةٌ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرهما
أمره أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبلَ وغيره إذا
جرَّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشُّ
عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) إذا
طرده إلى لا صيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذه وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصَّيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المحصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرَضَّ البيضتان وعروقيهما حتى تنفَضُخَ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرِمَهُ حَرَمَانًا) بالكسر أى منعته إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحِلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالاً أى حلّلى
كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حَزَنًا) بالضم
أى غمى (وَشَغَلَنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَّاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَا هَذَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيْيًا
اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يَغُضُّ الطرفَ عني كأنما زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غل
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حَرَارَةِ الْمَاءِ (وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيُنْشَدُ هَذَا
 الْبَيْتُ) لِلْمَلِكِ بْنِ الرَّيْبِ (١) .

(وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرَّكْبِ فَانْهَى سَبْرُودُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
 (وَهَلْتُ عَلَيْهِ النَّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حنوته عليه كما ترميه على الميت
 عِنْدَ دَفْنِهِ (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَفْرُقَ أَسْنَانَهُ وَيَكْسِرَهَا (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكَ) إِذَا دَعَا لَكَ بِيَقَاءِ أَسْنَانِكَ عَلَى صَحْتِهَا (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدْرِجُهَا وَدَجًا) إِذَا شَقَّ وَدَجِيئَهَا وَهِيَ عِرْقَانِ فِي جَانِبِي عُنُقِهَا وَهِيَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْفَصْدِ
 الْإِنْسَانِ (وَدَجَّ دَابَّتَكَ يَارَجُلُ) إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ (وَوَدَّ وَتَدَّ وَتَدُّهُ)
 إِذَا أَثْبَتَهُ وَدَقَهُ فِي أَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ (وَتَدَّ وَتَدَّكَ) إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ (وَقَدْ
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يُجْهِدُهَا إِذَا كَحَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أَوْ فِي الْحَمْلِ فَوْقَ طَاقَتِهَا (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرَضُ فَرَضًا) أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عَطَاءً يَأْخُذُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أَيْ أَخَذْتَهُ (وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يُقْرِحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سِنُهُ) وَهُوَ
 أَنْ يَلْقَى سِنَهُ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ وَهِيَ السِّنُّ الَّتِي يَنْبَغِي مَكَانَهَا نَابُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ
 يَمُضِيَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ خَمْسَ سِنِينَ وَيَدْخُلُ فِي السَّادِسَةِ ، وَالْبِرْدُونَ مِنَ الْخَيْلِ : هُوَ
 الْقَصِيرُ الْعُنُقُ الثَّقِيلُ فِي جِسْمِهِ الْبَطِيءُ فِي جَرِيهِ .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الأسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
 والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ مُحَاجَتَكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولَعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَّهَش وانقطعت حجبته لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وَثَّتَ يَدَهُ) بالهمز (فَهِىَ مَوْثُوءَةٌ) اذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شَغُلْتُ عَنْكَ) أى قُطِعَتْ بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ) فهو مَطْلُولٌ وَأَهْدَرَ فهو مُهْدَرٌ بمعنى واحد (اذا لم يُدْرَكَ بِثَارِهِ) أى اذا أبطل وأذهب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديته (وَقَدْ وَقَصَّ الرَّجُلُ اذا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَاَنْدَقَّتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ يُوَضَعُ وَوُكِّسَ يُوَكَّسُ) إذا أصابه خسران ونقص من رأس ماله (وَقَدْ غُيِبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غَيْبًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَعَيْنَ رَأْيِهِ غَيْبًا) على رزن حننرَ خَدَرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةَ يَهْزَلُ) اذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرض أو غير ذلك

وقد نكِبَ الرَّجُلُ فهو مَنكُوبٌ إذا أصابته نَكِيبَةٌ (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيرت حاله) وقد حُلِبَتِ ناقةُك وشانُك فهي تُحْلَبُ لِبَنَدٍ
كثيراً) إذا استخرج لبنها من ضرعها (وقد رُهِيصَتِ الدَّابَّةُ فهي مرهُوصَةٌ
ورَهِيصٌ) إذا وُطِئَ حجراً فدَوَى باطن حافرها وصارت فيه مِدَّةٌ (وقد
نُتِجَتِ النَّاقَةُ فهي تُنْتَجُ) إذا روى حالها حتى تلد (ونتجها أهلها) بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمي ، إذا راعوا حالها حتى ولدت (وقد عُقِمَتِ
المرأة إذا لم تحمِلْ فهي عقيمٌ ومن العاقِرِ قد عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهي مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد (وقد زُهِيَتْ
علينا يارجلُ فأنت مزهُوٌّ أى تكبرت وكذلك نُخِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فأنت
مَنخُوٌّ (وَالنَّخْوَةُ الكِبَرُ وفُلَجَ الرَّجُلُ مِنَ الفُلَجِ فهو مفلوجٌ) أى استرخى
نصفه وبطل (ولُتِى مِنَ اللَّقْوَةِ فهو ملقوٌّ) وهو ضرب من الفُلَجِ أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدة الى أحد جانبيه عنقه (وقد دِيرَ بى
وأديرَ بى لُغَتَانِ فأنا مدورٌ بى) من الأولى (ومدَّارٌ بى) من الثانية أى
أصابنى دَوَّارٌ فى رأسى (وقد غَمَّ الهَلَالُ على الناس) أى غطى بسحاب فلم
يَرَوْهُ (وأُغْمِىَ على المريض فهو مُغْمِىٌ عليه وغُشِيَ مُخَفَّفٌ فهو مَغْشَىٌ عليه)
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد إذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقد
أَهَلَ الهَلَالَُ وَأَسْهَلَ) روى وطلع فى أول الشهر (وقد رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

سُرْكُضٌ فَهِيَ مَرْكُوضَةٌ) إذا حرك راكبيها ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أعبروا خيلكم ثم أركضوها أحق الخيل بالركض المَعَارُ (١)
 (وقد شِدِهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُوهٌ أَيْ شُعِلَتْ ؛ وَقَدْ بُرِّحَجْكَ) بضم الباء
 أَيْ قُبِلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتُلَجَّ فَوَّادُ الرَّجْلِ ثُلَجًا فَهُوَ مَتَلَوِّجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
 كَأَنَّهُ وُضِعَ عَلَى قَلْبِهِ ثُلَجٌ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتُلَجَّ بِخَبَرٍ أَتَاهُ) بفتح
 التاء وكسر اللام (يَتُلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ يَرْدَ السَّرُورِ (وَتَقُولُ قَدَرِ
 أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنَقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ لَذَهَابِ
 نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَاكِ رَاحِلَتِهِ (وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاهُ)
 بضم النون وفتح الفاء والمد (وَالْمَوْلُودُ مَنَفُوسٌ وَقَدْ نَفَسَتْ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
 بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أَيْ بَخَلَّتْ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبوها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المَعَار
 ويروى المَعَار بكسر الميم ، ويروى المَعَار بضم الميم وبالفين المعجمة ، والبيت على هذه
 الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه ، والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
 (١٦٥ المفضليات) أول الطور ماح ومعناه قيل المَعَار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
 والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المَعَار من
 المَعَارِية وأن الخيل المَعَارِية لا يشفق عليها من استعمارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
 القول ، وعلى القول بأنه مَعَار بكسر الميم فاصله معبر ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
 الذي يحمد عن الطريق يميناً وشمالاً وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمَعَار رَوَاهُ
 أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال حبل مَعَارٍ أَيْ شديد القتل ؛

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله
لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنَعْنِ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً
مهما فى قضائها (وَلِتَوْضِعْ فى مِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُرَّهْ
علينا يا رجل) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(تَقُولُ نَقِهْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَمْتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَقِهْتُ مِنْ)
(الْمَرَضِ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أَتَقَهُ) بفتح القاف
(فِيهِمَا جَمِيعاً وَفَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا) بكسر الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى سررت
به (وَفَرَرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبت
وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ) باليسير مما
قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فِيهِمَا
جَمِيعاً) وقال الشماخ^(١)

لَمَّا الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَدْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى
فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسر ها أى
عميته وخلطته عليهم (وَلَبِستُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْبَسُهُ إِذَا لَعَنْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ (بِالْفَتْحِ) تَلَسَّبَهُ (إِذَا ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَتِهَا الَّتِي فِي ذَنْبِهَا
 لَسًا) بِسُكُونِ السِّينِ (فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُرْسِيَتْ عَلَى الشَّيْءِ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
 خَرَفَتْ عَلَيْهِ أَسَى أَسَى) بِالْقَصْرِ (وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ
 أَسَوَهُ أَسَوًا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) إِذَا صَارَ فِيهِ حُلَاً وَهُوَ ضِدُّ الْمَرْ (وَحَلَّى
 مَعْنَى) بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا حَسَنَ (يَحْلَى) بِفَتْحِهَا (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ (يَعْرجُ) بِفَتْحِهَا (إِذَا صَارَ أَعْرجَ) أَيْ ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ
 وَلَزِمَهُ الظَّلْعُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ فِيهِ (وَعَرَجَ) بِالْفَتْحِ (يَعْرجُ)
 بِضَمِّ الرَّاءِ (إِذَا عَجَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْزَمْهُ (وَعَرَجَ فِي
 السُّلْمِ وَنَحْوِهِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا (يَعْرجُ) بِضَمِّهَا (إِذَا صَعَدَ) وَارْتَفَعَ فِيهِ
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) بِالْفَتْحِ (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَيْ أَوْجَبْتُهُ
 وَجَعَلْتُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بِكَسْرِ الذَّالِ فَأَنَا (أَنْذَرُ) بِفَتْحِهَا
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَتْرَلَهُ) بِالْفَتْحِ إِذَا بَنَاهُ
 وَأَصْلَحَهُ وَسَكَنَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسَهُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْضًا ضِدُّ خَرَبَ (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ (إِذَا طَالَ عَمْرُهُ) أَيْ بَقِيَ وَعَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْشَدَ :
 أَتَرَوْضُ عَرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتُ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْحَرَمِ^(١)
 (وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخْنٌ) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا إِذَا حَمِيَ (وَسَخِنَتْ عَيْنُ
 الرَّجُلِ) بِكَسْرِ الْخَاءِ إِذَا حَمَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَرَضٍ وَهُوَ ضِدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زواجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

القومُ) بالكسر (إِذَا كَثُرُوا وَأَمَرَ عَلَيْنَا فُلَانٌ) بالفتح (أَي وَلِيٍّ وَمَلَأْتُ
الشَّيْءَ فِي النَّارِ) بفتح اللام (أَمْلُهُ) بضم الميم إذا دَفَنَتْهُ فِي الْمَلَّةِ وهو الرماد
الحار أو الجمر (ومَلَأْتُ من الشيء) بكسر اللام (أَمَلْتُ) بفتح الميم أي ضجرت
منه وسئمت بعد ملازمته (وَأَسَنَ الرَّجُلُ) بكسر السين يَأْسُنُ أَسْنًا بفتحها
(إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبُئْرِ) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نَزَلَهَا، وفي
بعض النسخ إذا مات من رِيحِ الْحَمَاءَةِ^(١) (وَأَسَنَ الْمَاءُ) بفتح السين (يَأْسِنُ
وَيَأْسُنُ) بكسرها وضمها (إِذَا تَغَيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شيء
من نتنه (وَعَجْتُ فِي الْمَاءِ) بضم العين (أَعْوَمُ عَوْمًا) أي سبحت (وَعَجْتُ
إِلَى اللَّابَنِ) بكسرها (أَعِيمُ عَيْمَةٌ وَأَعَامُ أَيْضًا) أي اشتبهته (وَعَجْتُ إِلَيْكُمْ)
بضم العين (أَعُوْجُ) أي مِلْتُ ورجعت (وما عَجْتُ بكلامه) بكسر العين
أعيجُ أي ما باليتُ به (وقيل ما رضيت به، ولا يستعمل إلا في النفي) وشَرِبْتُ
دَوَاءً فَمَا عَجْتُ به (بكسر العين) أي ما أَنتَفَعْتُ به .

(١) الحَمَاءَةُ : الطين الأسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَاشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ
وَمَشَيْتُ حَتَّى أُعْيَيْتُ ^(١)) أَيْ تَعَبْتُ (وَأَنَا مُعِي) عَلَى مِثَالِ مُعِطٍ (وَعِيَيْتُ
بِالْأَمْرِ) بِكَسْرِ الْيَاءِ (إِذَا لَمْ تُعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتِدْ لِحَيْثِ الْخُلَاصِ مِنْهُ
(وَأَنَا بِهِ كَعِيٍّ) وَيُقَالُ عِيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ
مَحْبُوسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْفِرَازَةِ يَجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ
وَهَبْتَهُ (وَأَذْنْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكَسْرِ الدَّالِ (فَهُوَ مَا ذُونٌ لَهُ فِيهِ)
أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ
مَوْذَنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدَيْتُ إِلَى
الْبَيْتِ الْكَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ رَسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ : اسْمَانِ
لِمَا يُرْسَلُ وَيَسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُوا وَيَذْبَحَ بِمَعْنَى
وَيَتَصَدَّقَ بِلَحُومِهَا (وَهْدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهَيْرٌ
فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحْبَبَاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ ^(٢)

(١) هو • موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين • ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أَيْ
أَنْ قَالَ هُوَ حَصْنُ نَحْنُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُحْتَبْنَ فِي الْخُدُورِ فَيَنْفِي إِذَا بَرَّوْجُنَ وَيَهْدِينَ إِلَى
إِلَى أَزْوَاجِنَ • وَالهْدَاءُ : زَفَافُ الْعَرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا • وَالْمُحْصَنَةُ : ذَاتُ الزَّوْجِ وَهِيَ أَيْضًا
الْيَهْرُ لِأَنَّ الْأَحْصَانَ يَكُونُ بِهَا • وَنَحْبَاتٌ حَالٌ

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (أَي عَرَفْتُهُمْ إِيَّاهُ) (وَفِي الدِّينِ هُدًى)
 أَي أُرَشِدْتُهُمْ وَبَيَّنْتُهُ لَهُمْ (وَقَدْ سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِثَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتِهِ) (أَي كَشَفْتُهُ فَهُوَ) (سَافِرٌ) (بِفِرْهَاءٍ) (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) (بِالْأَلْفِ
 إِذَا أَضَاءَ) (وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصَّبِيحُ وَخَلَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخْنَسَتْ عَنْهُ حَقَّهُ) (بِالْأَلْفِ) (إِذَا سَتَرَتْهُ) (وَأَخْرَجَتْهُ) (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 بِالْأَلْفِ أَي أَفْدَتْهُ إِيَّاهُ وَعَلِمَتْهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) (إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهُوَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا) (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) (بِالْأَلْفِ إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ) (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتُهُ) (وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) (بِالْأَلْفِ) (مِثْلُ أُعْسِرَ)
 أَي قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ (إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ) (وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ) (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَلَ) (فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسِطٌ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ (١) غَيْرَ فَحْرٍ عَلَى قَابُوسٍ إِذْ كَرِهَ الصَّبِيحُ

(١) طَخْفَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَاهُ الْعُمَرَانِيُّ بِالْفَتْحِ عَمَّ السَّكُونِ ، مَوْضِعٌ بَعْدَ انْتِجَاجٍ فِي
 طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِيهِ يَوْمٌ طَخْفَةُ أَنْبَى يَرْبُوعٌ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّجَاءِ .
 وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ الرِّدَافَةَ رَادِفَةٌ مَلُوكِ الْحَيْرَةِ كَانَتْ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ لِسَانُ بْنُ هَرْمِي ،
 وَمَعْنَى الرَادِفَةِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ الْمَلِكُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ يَلْسَنُ
 عَنْ يَمِينِهِ وَشَرِبَ يَمِينَهُ قِمَاتِ عِتَابٍ ، وَابْنُهُ عَوْفٌ ، فَقَالَ خَلِيبُهُ : أَنَّهُ صَغِيرٌ وَالرَّأْيُ أَنَّ
 تَجْعَلُ الرَادِفَةَ قِيَمَهُ قَابِتٌ بَنُو يَرْبُوعٍ ذَلِكَ وَرَحِلَتْ ، فَتَرَاتِ طَخْفَةُ ، فَارْسَلُ إِلَيْهَا خِيَشًا
 أَمْرٌ عَلَيْهِ ابْنُ قَابُوسٍ وَأَخَاهُ حَسَّانُ ، فَهَزَمَهُمْ بَنُو يَرْبُوعٍ وَأَسْرَوْهَا ثُمَّ مَنُوءَا خَلِيبَهُمَا .
 قَسَطْنَا : أَي جَرْنَا وَظَلَمْنَا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومائناً (خَفَرَةٌ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا تَقَضَّتْ عَهْدَهُ وَخَفِرَتْ
 الْمَرْأَةُ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَتْ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَلَشَدَّتْ
 الضَّالَّةُ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَسَدَّتْهَا) بالالف (إِذَا عَرَقْتُهَا وَقَدْ حَضَرَنِي قَوْمٌ وَشَى
 أَى شَهِدَنِي وَلَمْ يَنْبِ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغَلَامُ (بالالف (إِذَا عَدَّوَا)
 أَى جَرَيَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَيْتُهُ) لَوَجْهِهِ (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أَى خَالَفَتْ بَيْنَ قَوَائِمِهِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 (وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتُهُ وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَذَلَّجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَذَلَّجْتُ)
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسْلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفْدَتُهُ إِذَا
 شَدَّدْتَهُ فَهُوَ مُصَفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لِقَتَهُ (وَفَصَّحَ اللَّحْنَ) بضم الصاد إذا زال فساد كلامه (وَقَدْ لَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلَمُهُ لَمًّا) أَى جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فُسَادَهَا (وَالْمَمْتُ
 بِهِ الْإِلْمَاءُ إِذَا أُتِيَتْهُ وَزُرَّتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالكسر (إِذَا شَكَرْتَ لَهُ
 صَدِيقَهُ وَأَخَذْتَهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مَحْمُودًا) أَى مَرْضَى الطَّرِيقَةِ (وَقَدْ

أَصَحَّتِ السَّمَاءُ (بالالف) (فهي مُصْحِيَةٌ) إذا انجلي عنها الغيم (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
 فهو صَاحٍ) إذا انجلي عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقْلَبْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقْلَافًا)
 بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
 أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكْنَنْتُ
 الشَّيْءَ) بالالف (إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنْنْتَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
 أَدْنَيْتُ الرَّجُلَ) بالالف (إِذَا بَعْتَهُ بِدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَدَنْتُ
 بِتَشْدِيدِهَا) أى أَخَذْتُ بِدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ
 طَالِبًا لِقَرَاهُ) (وَأَضَفْتُهُ) بالالف إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ وَأَذَلَيْتُ الدَّلَّوْ) بالالف
 (إِذَا أَرْسَلْتَهَا) فِي الْبُئْرِ (لِسَمَلَاهَا وَدَلَّوْشُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا) وفيها ماء
 (وَلَحَمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
 عَرَضَ فَلَانٍ) بالالف (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِتَشْتِمَهُ وَتَعِيبَهُ) (وَقَوْلُ هَلْ
 أَحَسَّيْتُ صَاحِبَكَ) بالالف أى هَلْ أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ (وَحَسَّيْتُ قَتْلَهُمْ
 وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحْتُهَا) بالكسر (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمْلَحْتُهَا)
 بالالف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بالالف
 (فَهُوَ مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَأَجْبَرْتُ الْعَظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
 حَتَّى يَبْرَأَ (و) جَبَرْتُ (الْفَقِيرَ) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فَهُوَ مُجْبَرٌ وَكَنْفْتُ

حَوْلَ الْغَنَمِ كَثِيبًا إِذَا حَظَرْتُ^(١) عَلَيْهَا وَأَكْثَفْتُ الرَّجُلَ (بِالْأَلْفِ) إِذَا
 أَعْنَتَهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ (بِالْأَلْفِ) فَهُوَ مُعْجَمٌ (إِذَا نَقَطْتَهُ
 فَأَوْضَحْتَهُ وَأَبْنَيْتَهُ مِنَ الْعَجْمَةِ) وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ أَعْنَجُهُ (بِالضَّمِّ) إِذَا
 عَصَصْتُهُ (لِتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَوْتِهِ) وَنَجَمَ الْقَرْنُ وَالتَّنَبَّتْ إِذَا طَلَعَا وَكَذَلِكَ
 السَّنُّ وَأُنْجِمَ السَّحَابُ (بِالْأَلْفِ) إِذَا أَقْلَعَ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ (أَيُّ ذَهَابَا
 وَصَدَّقْتَ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ) أَيْ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ (وَأَصْدَقْتَ الْمَرْأَةَ)
 بِالْأَلْفِ (صَدَقًا) إِذَا أُعْطِيَتْهَا مَهْرًا (وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
 أَفْتَقَرَ) حَتَّى كَأَنَّهُ أَلْصَقَ بِالتُّرَابِ (وَأَتَرَبُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا اسْتَقْنَى) وَصَارَ
 مَالُهُ كَالْتُّرَابِ كَثْرَةً (وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَنْتَظَرْتَهُ) أَيْ رَقَبْتَ مَجِيئَهُ أَوْ
 خَبْرَهُ (وَأَنْتَظَرْتَهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَخَّرْتَهُ) فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَأَعْجَلْتَهُ) بِالْأَلْفِ
 أَيْ (أَسْتَعْجَلْتَهُ) وَمَعْنَاهُ طَلَبْتَ عَجَلَتَهُ أَيْ اسْرَاعَهُ (وَعَجَلْتَهُ) بِالْكَسْرِ
 (سَبَقْتُهُ وَمَدَّ النَّهْرُ) بِالرَّفْعِ إِذَا زَادَ مَلَأُوهُ (وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ) إِذَا جَرَى فِيهِ
 مَلَأُوهُ وَزَادَهُ وَكَثَّرَهُ (وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ) بِالْأَلْفِ أَيْ زِدْتِ فِيهِ قَوْمًا آخَرِينَ
 لَمْ يَكُونُوا فِيهِ وَالْجَيْشُ جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ (وَأَمَدَّ الْجَرْحُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا
 (إِذَا صَكَرَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْقَيْحِ (وَأَمَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ)
 بِالْمَدِّ (فَانَا أَمَرْتُ) أَيْ فَضَلْتُهُ وَقَدِمْتُهُ وَأَخْتَرْتُهُ (وَأَمَرْتُ الْحَدِيثَ) بِالْقَصْرِ

(١) حَظَرْتُ عَلَيْهَا أَيْ اتَّخَذْتُ عَلَيْهَا حَظِيرَةً . وَالْحَظِيرَةُ الْمَحِيطُ بِالشَّيْءِ خَشَبًا أَوْ قَصَبًا .

(فَمَا أَثَرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأُثِرْتُ الثَّرَابُ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَثِيرُهُ) إذا بجمته (وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (وَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بِكَذَا وَكَذَا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعْدِ).

باب أفعَل

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَيُؤَمِّرُ
 إِذَا صَارَ مُرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَيُؤَمِّقُ) تقيض ففتحته
 إذا أوثقته بالغلاق أيضاً (وَأَقْلَلْتُهُ فَيُؤَمِّقُ) أى أوثقته بالقل (وَأَعْتَقْتُ
 الْعَلَامَ) بالالف (فَيُؤَمِّقُ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 يفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى مقلته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْلَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددتهم من غزوهم (وَقَعَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَفَّتْ الْخُلُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إذا أحياهم بعد موتهم (فَنَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وقد

أَمْنِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُعْنَى مِنَ الْمَنِيِّ) بتشديد الياء إذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد بإذن الله تعالى (وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أى ما عمل (وقد أَمَضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ) أى أحرقنى وأوجعنى (وكان من مَضَى) من العلماء (يَقُولُ مَضَى بغير ألفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يواليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ معروفًا (وَتَدَعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرَخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرَخًى) إذا أَسْبَلْتَهُ (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلًى) إذا أحميته بالنار حتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَّاةٌ وَالبَيْتُ مُكْرًى) إذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَا أَغْفَى) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الحفص

(تَقُولُ سُخِرْتُ مِنْهُ وَهَزِئْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتَه (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَدِيقَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأُنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الأيام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وطمأنت (وَجِنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد إذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحدا إذا مررت به معك (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد إذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكْتَهُ) واشتغلت عنه وتركته ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ الْأَهْوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَأَلَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى إذا استخلص بشيء فآثره وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رُقَاً الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا انْقَطَعَ وَلَا تَسْبُوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القاتل (وَرَقِيتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إذا عوذته بأسماء الله تعالى والرقية إسم للكلمات التى
 يرقى بها (وَرَقِيتُ فِي السُّلَمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرْقَى رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتُهُ وَقَدْ تَدَارَأُ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَكْنُتُهُ وَخَنَلْتُهُ) أى رَقِيتُ بِهِ وَخَدَعْتُهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ) مهموز (إذا فارقهما وقد بارى الرِّجَّ جُوداً)
 بغير همز (فهو يباريها) إذا عارضها وفاخرها أي أنه يعطي كلاهما (وكذلك)
 هو (يباري جيرانه) غير مهموز أيضاً (إذا عارضهم بنعله) أي يفعل كما يفعلون
 (وَعَبَّاتُ الْمَتَاعِ) بالهمز وتخفيف الباء (أَعْبَوْهُ) أي هيأته ونصَّت بعضه على
 بعض (وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته في موضعه (كذلك)
 حكى لنا عن يونس وقال ابن الأعرابي وأبو زيد هما جميعاً مهموزان (إذا رتب
 رجاله في مواضعهم) (وَنَكَاتُ الْقَرْحَةِ) مهموز (أَنكَوْهَا) أي قشَّرتها بعد
 البرء (وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِ نِكَايَةً) بغير همز أي بالغت فيهم قتلاً وجرحاً
 (وقد رَدَّوْهُ الشَّيْءَ) بضم الدال والهمز (فهو رَدَّى) على فاعل أي فسد (وقد
 دَفَّوْهُ يَوْمُنَا) بالضم والهمز أيضاً (فهو دَفَّى) على فاعل أيضاً إذا سخن (ودَفَّى
 الرَّجُلُ) بالكسر (فهو دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَّاءُ) على مثال سكر فهو سكران
 وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذي يجده وسخن (وأَوَمَّاتُ إِلَى الرَّجُلِ) أي
 أشرت إليه بعين أو يد أو حاجب (وَرَفَّاتُ الثَّوْبِ أَرْفَوُهُ) إذا لاءمت
 خَرَقَهُ بِالْخِيوطِ (وقد هدأ الناس أي سكنوا وناموا) وهم هَادُونَ وتشاءبت
 بالمد والهمز (وهي الثَّوْبَاءُ) على مثال دلماء وهي انفتاح الفم عند التعلُّس
 والكسل (وَفَقَّاتُ عَيْنُهُ) أي قَلَعَتْهَا وَعَرَّهَا وَهِيَ (عَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرْجَاتُ
 الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أي أَخْرَتْهُ (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بالهمز أصنِف من
 المسلمين يقولون الإيمان قول بلا عمل (وَأَرْضٌ وَبَيْتٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) أي ذات

وباء (وقد وِبَّتْ) على مثال حَذَرْتُ (وإن شئتَ مَوْبُوءَةٌ وقد وِبَّتْ)
 بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك
 لمساق الهواء (وتقول إذا نأوت الرجال فأصبر أى عادت وهى المناوأة)
 بالهمز (وتقول والله ما قتلتُ عثمان) رضى الله عنه (ولا مألأت) فى قتله أى
 معاوونت (وقد رَوَّأتُ فى الأمر) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَوِيَّةُ جَرَّتْ
 فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبير فى الأمر .

باب المصادر

(تقول وجدتُ فى المال وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أصبتُ منه
 وأيسرتُ (ووجدتُ الضالةَ وَجْدَانًا) أى ظفرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
 أنشدُ والباغى يحبُّ الوجدانُ قلائصًا مختلفاتِ الألوانُ
 (ووجدتُ فى الحزنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (ووجدتُ على
 الرجلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبتُ عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا
 (كله يجد وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سخيٌّ بماله (بينُ الجودِ) بالضم أى
 ظاهر السخاء (وشئٌ جَيِّدٌ بينُ الْجَوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردىء (وفرَسٌ
 جَوَادٌ بينُ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بالضم والفتح أى كريم يعطى من نفسه ما يراد
 من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثير مطرُها (وتَقُولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجُوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتَقُولُ حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانُ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يحِلُّ (بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَالْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيْنُ التَّحَصُّنِ وَالتَّحَصُّينِ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأختل :

تَرَى الثَّغْلَبَ الْحَوْلَى ^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتَقُولُ عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْلا وَعَدَلْ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدِلَةً
 وَمَعْدِلَةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتَقُولُ قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وما قَرِبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرَبُكَ) بضمها
 قَرِيبًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأَصْبَحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النش : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأختل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

يفتح القاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهائياً (وتقول نفق البيع نفق نفقا) إذا راج أى سرع (ونفقت الدابة) تنفق (نفوقاً) إذا ماتت (ونفق الشيء) بالكسر (إذا نقص وانقطع ينفق) بالفتح (نفقا وهو نفق) وفي رواية مبرمان عن ثعلب ونفق البيع كسد مكسور الفاء (وتقول قد قدرت على الشيء إذا قويت عليه أقدر قُدْرَةً وقُدْرَانًا ومقدرة ومقدرة وقدرت الشيء) بالتحفيف أيضاً (من التقدير قدراً وقدراً) إذا عرفت مقداره (وأنا أقدره وأقدره) (وجلوت العروس جلوة) إذا أظهرتها زوجها والناظرين إليها (وجلوت اليق جلاء) بالكسر والمد إذا صقلته (وجلأ القوم عن منازلهم جلاء) بالفتح والمد (وأجلو أيضاً) إذا زالوا عنها (وأجلوا عن قسيل لا غير) يجلون (إجلاء) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غرت على أهلى أغار غيرة) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجل فهو غائر إذا أتى الغور) وهى بهيمة وما يلى اليمن (وغار الماء يغور غوراً) إذا نصب أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينه غوراً) إذا دخلت نصب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغار الرجل أهله يغيرهم غيماً وغيراً إذا مارهم) أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغيرة والميرة) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدو إغارة وغارة) إذا جاءهم فاتهب ما لهم (وغار الحبل إغارة إذا أحكم قتله

ونقول أب بين الأبوّة (أى ظاهر الصحة فى كونه أباً لمن قد ولد له لا على المحار
 والتشبيه وكذلك قوله (وأخ بين الأخوة) أى أنه أخ فى النسب ظاهر صحيح لا على
 والتشبيه (وأب بين البنوة) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعم بين العمومة)
 المحار أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخال بين الخلوولة) أى ظاهر فى ذلك لا على
 ما شاركه فى اللفظ (وأُم بين الأمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه
 والمحار (وأُم بين الأموة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعبد بين العبودية
 والعبودة) أى أنه ظاهر الرق صحيحه (وغلام بين الغلومية والغلومة) أى
 أنه ظاهر الصبي والشباب (ورجل بين الرجولية والرجولة) أى أنه جلد
 ظاهر جلده صحيح نقاده وفضله ولا يراد به الرجل الذى هو ضد المرأة
 وجارية بين الجراء والجراية) بفتح الجيم وهى الظاهرة الخدانة والصبي
 ووصيفة بين الوصافة والوصيفية (والإيضاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة
 (ووليدة بين الولادة) بفتح الواو (والوليدية) الوليدة الصبية والوليدة
 أيضاً أمة المولدة والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أموتها (وشيوخ بين
 الشيخوخة والشيخوخة والشيخ والتشيخ) أى ظاهر الكبر (وأيم بين
 الأيمة والأيوم) أى ظاهرة التعرى والتخلّى عن الزوج (وعز بين
 العينة والتعنين) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وأص بين الخصوصية
 هذا بالفتح) أى ظاهر السرقة (وكذلك خصصته بالشئ خصوصية) إذا

أَفْرَدَتْهُ وَعَظِيَّتُهُ وَحْدَهُ شَيْئاً (وَحَرْشٌ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العتق الذى لا ملك لأحدٍ عليه أو الظاهر الكرم (والفتح فى هؤلاء
الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضمن) يعنى اللام والخاء والحاء من اللَّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وفارسٌ على الخيل بين الفُروسيَّةِ والفُروسة) أى ظاهرُ
الحِذْقِ بركوب الخيل والاستمسالك عليها عند جريها (وإذا كان يتفرَّسُ فى الأشياء
وينظرُ فيها قُلْتُ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ) أى ظاهر الاصابة فى الأشياء إذا نظر فيها
(وتقولُ حَلَمْتُ فى النَّوْمِ) بفتح اللام (أَحْلُمُ) بضمها (حَلَمًا وَحَلْمًا) بضم
الحاء منهما وسكون اللام وضمها (وأنا حَالِمٌ) أى رأيتُ رؤيا أو أصابتنى
جنابةٌ (وحَلَمْتُ عَنِ الرَّجُلِ) بضم اللام (حَلِمًا) بكسر الحاء أى تغافلت
عن عقوبته (وأنا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بكسر اللام (يَحْلِمُ حَلِمًا) بفتحها (إذا
تَشَقَّبَ وهو حَلِيمٌ) وينشد الوليد بن عقبة بن أبى معيط يحضُّ معاوية على
قتال علىَّ رحمهم الله تعالى :

فإنك والكتابُ إلى علىَّ كدابةٍ وقد حَلِمَ الْأَدِيمُ^(١)

وتقول قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدَى قَدْيًا إذا أَلْقَتِ الْقَدَى وَقَدَرِيَتْ (بكسر الدال
(تَقْدَى) بفتحها (قَدَى إذا صار فيها القَدَى وأَقْدَى يَتَاهَا إِقْدَاءً إذا أُلْقِيَتْ
فيها الْقَدَى وَقَدَرِيَتْهَا) بتشديد الدال (تَقْدِيَّةٌ إذا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدَى)

(١) الكتاب : أى الكتابة . الأديم : الجلد . حلم بالكسر : تشقب .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطْلٌ يَتْنُ البَطَالَةُ) أى فارغ لا عمل له (وقد بَطُلَ) بفتح الطاء ورَجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاع يَتْنُ البَطُولَةُ وقد بَطُلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وبَطُلَ الشيء) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطُلًا) بسكونها وضم الباء (وبَطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرجلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ من
الاستحياء ورَجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالنصر (وتقول
طَلَقَتِ المرأةُ وطَلَقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاً) إذا خَرَجَتْ من عَقْدَةٍ
نكاح زوجها (وقد طَلَقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وطلق وجهه
الرجل) بضم اللام (طَلَاً) إذا زال غُبُوسُهُ وأَسْتَبَشَرَ (وقد طَلَقَ يَدَهُ
بخير) بفتح اللام (وأطلقها) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلَقَ يَدِيكَ تَتَفَعَاكَ يَارَجُلُ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلَقَ) بضمها (ورجل طَلَقَ
الوجه) بسكون اللام (وطلق الوجه) أى ضحك مستبشراً (ويوم طَلَقَ وليله
طَلَقَةٌ) بسكون اللام (إذا لم يكن فيها قرٌّ ولا شيء يؤذى) وتقول قد قرَّ يومنا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وليله قَارَّةٌ وقرَّةٌ) أى باردة (والقَرُّ) بالضم (والقِرَّةُ)

بالكسر (البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يَوْمُنَا يَحْرِ) بالكسر (حَرًّا) إذا صار حارًّا
 أى سَخُنَا (و) وتقول (من الحُرِّيَّةِ حَرَّ المملوك يَحْرِ) بالفتح (حَرَارًا)
 بالفتح أيضًا إذا عَتَقَ وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ الحَرَارِ عَنِيْقُ
 (وتقول رَجُلٌ ذَلِيلٌ) أى هَيْنٌ (بَيْنُ الذِّلِّ) بالضم (والذَّلَّةُ) بالكسر
 (والمَذَلَّةُ) أى ظاهرُ اللَّيْنِ وَالْهَوَانِ (وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنُ الذِّلِّ) بالكسر أى
 سَهْلٌ مُطَاوِعٌ عند الركوب والقياد (وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ) أى
 سَكَرَانٌ (بَيْنُ النَّشْوَةِ) بالفتح أى ظاهر السُّكْرِ (وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنُ
 النَّشْوَةِ) بالكسر (إذا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ) (وتقول قَرَيْتُ
 الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قَرِيٌّ) بالكسر والقصر (وَقَرَاءُ) بالفتح والمد إذا أَطْعَمْتَهُ
 وَسَقَيْتَهُ (وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ) بالياء (قَرِيًّا إذا جَمَعْتَهُ) فيه (وَقَرَوْتُ
 الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ إِذَا تَتَبَعْتَهُ أَقْرُوهُ قَرَوًّا) بالواو (وتقول قد شَفَّهَ الْمَرْضَ وَغَيْرَهُ
 يَشْفُهُ) بالضم (شَفًّا) أى هَزَلَهُ (وَشَفَّ الثَّوْبُ يَشْفُ) بالكسر (شُفُوفًا)
 إِذَا رَقَّ وَأَرَى مَا وَرَاءَهُ (وَزَبَدُهُ يَزْبَدُ) بالكسر (زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ وَزَبَدُهُ
 يَزْبَدُ) بالضم (إذا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ وَنَسَبَ الرَّجُلَ يَنْسِبُهُ) بالضم (نِسْبَةً)
 بكسر النون إذا وَصَفَهُ بِذِكْرِ أَسْمَاءِ آبَائِهِ (وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا)
 بكسر السين في الْمُسْتَقْبَلِ (نَسِيبًا) إذا وَصَفَهَا فِي شَعْرِهِ بِالْجَمَالِ وَالْبُصْبِيِّ وَالْمُوَدَّةِ

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّيُّ يُشَبُّ) بكسر الشين (شَبَابًا) بفتحها (وشَبِيهَةً)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يُشَبُّ) بكسر الشين (شَبَابًا) بكسرهما
 أيضًا (وشَبِييًا) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ
 وَالنَّارَ يُشَبُّهُمَا) بالضم (شَبُوبًا وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 سمينٌ (وشَاةٌ سَاحٌ) أى سمينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِخُ) بالكسر (سَحُوحَةً)
 إِذَا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسُخُّ) بالضم (سَحًا) إذا صَبَّ وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
 عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وَجْهِي عَنْهُ فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ
 (وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ) بالالف أيضًا (إِذَا بَدَأَ) أى ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ (وَعَرَضْتُ
 الْكِتَابَ) بغير ألف أى أَظْهَرْتُ مَا فِيهِ (وَأَجْنَدَ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتَهُمْ فَنَظَرْتُ
 مَا حَالَهُمْ (وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وَعَرَضُ
 الرَّجُلِ) بضم الراء (عَرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَهُوَ ضِدُّ طَالٍ (وَتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
 بفتح الياء وسكون العين أى مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطُّولِ) وَهُوَ
 ذَهَابُ الشَّيْءِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ مَعًا وَالطُّولُ ذَهَابُ الشَّيْءِ تَلْقَاءُ رَأْسِهِ
 (وَالْعَرِضُ) بكسر العين (الْوَادِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : نَاحِيَةُ الْوَادِي ، وَهُوَ
 خَطًا ، وَأُنْشِدَ :

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْعَرِضَ فَاهْتَفِ بِجَوِّهِ سَقَيْتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبِيلَ الْقَطَرِ ^(١)
فَأَنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَقْرِ ^(٢)
(وَالْعَرِضُ) أَيْضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقْيُ
الْعَرِضِ أَيْ بَرَىءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرِضُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (طَمَعُ
الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فَيُعْجِبُهُمْ
وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرِضُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكُفٍّ الرَّاءِ (وَالْعُودُ
مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمُسْكِيالِ
(وَكَذَلِكَ السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذَيْهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وَتَقُولُ
قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
كَثْرَتِهِمَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ وَلَحِمَ
يَلْحَمُ) بِكَسْرِ الْحَاءِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَهِيَا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) بِكَسْرِ الْحَاءِ (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
يَشْحَمُهُمْ وَلَحَمُهُمْ يَلْحَمُهُمْ) بَفَتْحِ الْحَاءِ (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض في الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادي
اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة وبأسفله مدينة اليمامة .
الشحط : البعد . النوى : الفراق . القطر المطر : سبل : منصب وهاطل .
(٢) مرجب : معظم . تزدار : تزار . المفر بضم العين : من ليالي الشهر السابعة
والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الألف منهما) إذا كثر ذلك عنده
وهو مُشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أجددتُ السكينَ إحداداً (إذا رَقَّتْ جَارِنُهُ
بمَرْدٍ أو غيره (وسكينٌ حديدٌ وحدادٌ) بالضم (وحدادٌ) بالضم أيضاً وتشديد
الดาล أي رقيق الجانب (وأجددتُ اليك النظرَ إحداداً) أي نظرتُ اليك
نظراً شديداً لا أطرقُ فيه (وحددتُ حدودَ الدارِ أحدها حداً) إذا
إذا بَيَّنَّتْ مُنتهاها من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها (وحدتُ المرأةُ
على زوجها تحدُّ وتحُدُّ) بكسر الحاء وضمها (حداداً) بكسر الحاء (إذا تركتِ
الزينةَ وهي حادٌ) بغير هاء (ويقالُ أجدتُ أيضاً فهي مُجدٌ) بغير هاء أيضاً
(وقد جددتُ على الرجلِ أحدٌ حدةً وحدداً من الغضب) أي أسرعَتُ الغضبَ
عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ في المكانِ إذا أقام فيه حوْلاً) أي سنةً (وأحالَ
المنزلُ إحالةً) إذا (أتى عليه حوْلٌ وحالٌ بيني وبينك الشئُ حوْلاً) أي
حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحوْلُ) أي مضى ودخلَ حوْلٌ آخرُ (وحالَ عن
العهدِ حوْلاً) إذا تَغَيَّرَ في المودَّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ إذا لم تحملاً حبالاً
وأحلتُ فلاناً على فلانٍ بالدينِ إحالةً) أي حوَّلتُ عن نفسي المطالبةَ بالدينِ
إلى غيره (وحالَ في ظهر دابته حوْلاً إذا رَكِبها وتقولُ أوهمتُ الشئُ) بفتح
الألف والهاء (إذا تَرَكتَهُ كُلَّهُ أوهِمٌ ووهِمْتُ في الحسابِ وغيره) بكسر
الهاء (إذا غلِطْتُ فيه أوهِمٌ) بفتحها (ووهِمْتُ إلى الشئِ) بفتح الهاء (إذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهْمًا وَقَوْلُ أَحْذَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْحَذْيَا (بِضْمِ الْحَاءِ وَالْقَصْرُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ) وَحَذَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ
حَذَوًا (إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَقَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا) وَحَذَوْتُهْ جَلَسْتُ بِحَذَائِهِ (أَيِ
قُبَالَتِهِ) وَحَذَى الْمَبِيدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْذِي حَذْيًا (إِذَا قَرَصَهُ) وَقَوْلُ الرَّجُلِ
إِيَّاهِ حَدَّثْنَا بِكسرِ الهاءِ وَتَنَوَيْنَاهَا (إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وَأَيُّهَا
كُفَّ عَنَّا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْهًا إِذَا كَحَثْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
قَالَ الْكُمَيْتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَائِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا قُلُ
أَجِدُوا النُّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْهَا لَكُمْ جُرُولُ (٢)
وَتَنْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتَهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النُّجُمِ (٣)
وَاهَا لِلَّيْلِ نَمَّ وَاهَا وَاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا
يَا أَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا
(وَقَوْلُ تَلَكَّتُ الرَّجُلَيْنِ فَأَنَا أَثْلِنُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صِرْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبِلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) قل : توخيم فلان . جرول : الحطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعِهِمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُسْرَ قُلْتَ أَعِشْرُهُمْ بِالْضَمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأُسْبِعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَوْا هَمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائَتْ الدِّرَاهِمُ وَالْفَتْهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائَتْ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (يَطُولُ) إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ (وَالطُّوْلُ) بِالْضَمِّ خِلَافَ الْعُرْضِ وَلَا أَكْمُوكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا أَمَدَّ الدَّهْرَ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا مُحْيِيُوكَ فَأَسْلِمَ أَهْلِهَا الطَّلُلُ) وَإِنْ بَلَّيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ^(١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْحَبْلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرْخَى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعْمِهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالَ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالَ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَهَقُولُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَطْعَنَهُ بِهِ (وَشَرَعْتُ الدَّوَابَّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ الْقَطَامِيُّ . وَالطَّلُلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(وتقول هو خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهن خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً إذا غلبته فى المحاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيره فلمَّا جعل الخَصْمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أنَّ المصدر كذلك لأنَّه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تشنيهاً وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقومٌ دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلت دَنَفٌ بكسرها (تَنَيْتُ وَجَمَعْتُ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرِيٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناهما واحدٌ أى حقيقٌ وخلقٌ (فإن قلتَ حَرِيٌّ بالكسر أو حَرِيٌّ أو قَمَنٌ أو قَيْنٌ تَنَيْتُ وَجَمَعْتُ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدَلٌ) أى عادلٌ (ورِضى) أى مَرْضِيٌّ (لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه فعل) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ (١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك (لا يُنْسَى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدرٌ وُضِعَ موضعَ ضائفٍ وهو الذى يأتى القوم ليُطعموه) وان شئتَ ثَنَيْتَ وَجَعَمْتَ فَقَدْ قَالُوا أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ (يكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أَجْرَوْهُ مُجَرِّى الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ) وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءً رَوَّاءً (بالفتح والمد) (وروى) بالكسر والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربته (وقومٌ رَوَّاءٌ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجل له رَوَّاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعَاعٍ (أى منظرٌ وقومٌ رَوَّاءٌ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ بَيُوتُهُمْ رَوَّاءٌ) مثله فى الوزن والمعنى (وَفَعَلَ ذَلِكَ رِثَاءَ النَّاسِ) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْيَةِ (وَالرُّؤْيَى جَمْعُ الرُّؤْيَا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فى منامه من الأحلام (وتقول دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ وَدَلَعَ لِسَانَهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شَحَافَهُ) أى فَتَحَهُ (وَشَحَافُوهُ) إِذَا انْفَتَحَ (وَفَغَرَ فَاهُ) إِذَا فَتَحَهُ أَيْضاً (وَفَغَرَ فَوْهَ) إِذَا انْفَتَحَ (وتقول ذَرَّ ذَا وَدَعَهُ) أَيْ أَتْرَكَهُ (ولا تقول وَذَرْتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ) وَلكِنْ تَرَكْتُهُ وَلَا وَادَرْتُهُ وَلَا وَادِعْتُهُ وَلَكِنْ تَارَكَهُ وَهُوَ يَدْرُ وَيَدَعُ (أى يَتْرُكُ).

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث إبراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَكُ الزَّهْنِ) للمال الذي يُخْلَصُ به الرَّهْنُ مِنْ يَدَيِ
 الْمُزْنَنِ (وهو حَبُّ الْمُحَلَّبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفاويه
 (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يَكُونُ فِي الْفَخَذِ وَيَنْحَدِرُ إِلَى السَّاقِ وَهُمَا
 نَسِيَانِ فِي الْفَخَذَيْنِ جَمِيعًا (وهى الرَّحَى) معروفةٌ لَلَّتِي يُطْحَنُ فِيهَا (وهو فى
 رِخَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ أَيْ سَعَةٍ وَلَبَنٍ (وهو الرُّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ الْمَرَأَةِ لِمَهْرِهَا) (وَإِنْ شئتَ صَدَقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصدقةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لما يُجْعَلُ فِي أَعْلَى أُذُنِ
 الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ مِنَ الْحُلِيِّ (وَالْأَنْفُ) معروفةٌ لِلانسان وغيره هو آلةُ الشَّمِّ
 (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ وهو فَصُّ الْخَاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرَّجُلِ) الَّذِي يَنَازِعُهُ فِي الْأَمْرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو تَدْيُ الْمَرَأَةِ) معروفٌ لما
 يَكُونُ فِيهِ لَبْنُهَا مِنْ تَدْيِهَا (وَخَاصَمْتُ فَلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَى أَيْ مِيلُكَ
 وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ شئتَ) أَيْ اجْتَهِدْ فِيهِ وَفِي تَحْصِيلِهِ
 (وَثُوبٌ مَعَارِفِيٌّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَارِفٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْيَمَنِ (وهى الْأَسْنَانُ) لَجَمْعِ سِنِّ الْمَعْرُوفَةِ وَعَدَّتْهَا مِنَ الْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ
 وَثَلَاثُونَ سِنًّا (وهى الْيَسَارُ لِلْيَدِ) الشِّمَالُ (وهو السَّمِيدُ عِجْ) لِلْسَّيِّدِ السَّخِيِّ

(ولا تَضْمَنُ السِّينَ وهو الْجَدُّ) للذِّكْرِ من أولاد المَعَزِ خاصةً إلى أُنْ
يَسْتَكْمَلُ حَوْلًا فيُقَالُ له بعد الحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجْدٍ والكثيرُ الْجِدَاهُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجْرٍ والكثيرُ الطُّبَاءُ والجِرَاءُ)
وواحدُ الطُّبَاءِ طَبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرَوٌّ وهي أولاد الكلاب
والسباع (وهو اللَّكْتَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الشُّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ
والقَصَبُ وغيرها (ورُمُحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى الْخَطِّ وهي
إحدى مَدْرِيذَي الْبَحْرَيْنِ والأُخْرَى هَجَرٌ والرِّمَاحُ تَنْبُتُ في بلاد الهند فيُجَاهِ
بها في السُّفُنِ إلى الْخَطِّ فَتَقْوَمُ بها ثم تُفَرَّقُ منها في البلاد فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قليلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْتِي حِثًّا) أى نَوْمًا قليلًا (بالكسر عن الفراء وقال غيره
هو مفتوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صُوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من خَرَقٍ كَهَيْئَةِ أَخْفٍ فيُلْبَسُ في الرَّجْلِ (وَالْكَوْسَجُ) لِلرَّجُلِ السُّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحِيَّةِ القَلِيلُ شَعَرِ الْعَارِضِينَ (وبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفِهِ (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزيادته في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أُبَيْنٌ من فَلَاقِ
الصُّبْحِ وفَرَّقِ الصُّبْحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ والصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف الذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن الانسان وغيره من ذوات الحافر والظُّلْفِ والسِّبَاعِ (والنَّهْرُ) بفتح النون والماء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَهُ) أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الورَقِ) والشَّعْرُ المنفوض من الشجر (والمَصْدَرُ القَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخْلِ) بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهاها وقيل ما يَدْخُلُ لهُ من غَلَّةٍ (ولا أَكَلْتُكَ إِلَى عَشْرِ من ذى قَبْلِ) بفتح القاف والباء أى إلى عَشْرِ لَيَالٍ من زمانٍ ذى اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة (وهو قَرْيُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بين يدي الراكب (وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعَرَبَانُ) بضم العين وسكون الراء (فى قولِ الفَرَاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَكَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ والبائع من جملة ثمن المبيع (وهى الْجَبْرُوتُ) بفتح الجيم والباء للكِبَرِ (وقومٌ فيهم كِبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبَرٌ (وقومٌ كِبَرِيَّةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ العبادَ على المعاصى والطاعات أى أَلَزَمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنْكَرُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى قَدَّرَ على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القدر إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقول هي فلانة المغزل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقله (وهي ترقوة الانسان) بفتح الفاء للعظم المشرف في أعلى الصدر وهما ترقتوتان بينهما ثغرة النحر (وعرقوة الدلو للخشبة المعروضة عليها وهي الصليب نفسه) (وقرات سورة السجدة) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئ يسجد فيها سجدة واحدة إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي آلفنة) بفتح الجيم للقصة العظيمة من الخشب (وهي آية الكتب) لذنبه (وتجمع أليات) بفتح اللام (وكتب أليان) بفتح اللام أيضاً أي عظيم الآلية (ونعجة أليانة) بفتحها أيضاً (ورجل آلي) على مثال عالي أي عظيم العجز (وامرأة عجزاء) بالمد (كذلك كلام العرب والقياس ألياء) (والحرب خدعة) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلة من الخدع أو الخداع وهو أن تظهر ضد ما تخفي ومعناه أن من خدع في الحرب مرة واحدة هلك فلا يعود إليها (وهي الأئمة لوأحدو الأئمة) يعني بفتح الهمزة والميم (والأئمة) بالضم أيضاً (وهي المفصل الأعلى) الذي فيه الظفر من أصبع اليد والرجل (وموضع يقال له أسنمة) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فليج على تسع ليال من البصرة قال بشر

أَبْنُ أَبِي خازِم (١).

كَأَنَّ ظِبَاءَ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدَّجاجةُ) من الطير لأنَّ الديك (وهي الشَّوَّةُ) لَشِتَاءِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (والصَّيْفَةُ) رَاصِيفَر سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لَصَدِّ الْقِلَّةِ وَهِيَ النَّاءُ وَالْعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُودٌ) لِحِدِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذَاتِ شُعَبٍ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَيُشَوَّى بِهَا (وَكَلُوبٌ) لِلْمَنْشَالِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالْخُطَافِ (وَسُحُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السَّنَّوْرِ تَتَخَذُ الْفَرَاءَ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورُ) لِلَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَقِيقِ الذَّنْبِ عَرِيضِ الْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ (٢) (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِلَّا السَّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهِيَ صِفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسَّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنْ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ عَنِ الْإِدْنِاسِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا (وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ) أَيْضًا وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ حُمْرَاءُ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبَهُ الزُّنْبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجوهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء .

قلص : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقاصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل : انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالنسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقول وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلافُ
 الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
 أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ
 إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
 أَيْضاً وَالْكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَى تُقَطَّعُ
 بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
 تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّم) فَالْوَقُودُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
 حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَوَقُودًا أَى
 أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ أَى يُتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
 بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
 وَطَهَّرَ يَطْهَرُ طُهُورًا وَطَهَارَةً أَى صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي
 يُتَوَضَّأُ بِهِ أَى يُتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
 وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
 الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
 فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحَرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
 عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
 الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرُدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَهُوَ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَى الرِّضَاءُ

وهو مصدرٌ قبلَ الشيء بكسر الباء يقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهِ (وهو الولوعُ) اسمٌ من أولعَ بالشيء إذا لَازَمَهُ وعَاوَدَ فعلُهُ (ومنه تقول هي السَكْبَةُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معروفةٌ تكون في جوف الانسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخْدُ) معروفةٌ أيضاً للانسان وغيره وهي العَظْمُ الأعلى من الرِّجْلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (والكَرْشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بطن كلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهي وعاءُ الفَرَثِ (والفَحْثُ) معجمةٌ بثلاث نُقْطٍ (وهي القَبَّةُ) وهما بمعنى واحدٍ للمعا الذي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الفَرَثُ فيُلْقِيهِ الجَزَّارُ وهو يكونُ مع الكَرَشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضدُّ الجَدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الانسان إذا كَثُرَ شَفَقَتُهُ حتى تَبْدُو ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أُسنانٍ في جانبي الفم بين الأنياب والأرحاء اثنتان من فوق واثنتان من أسفل (والحَلِيفُ) اليمينُ وهو مصدرٌ حَلَفَ أي أَقْسَمَ (وَالكَذِبُ) ضدُّ الصِّدْقِ وهو الإِخبارُ عن الشيء بخلاف ما هو به وهو مصدرٌ كَذَبَ (وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ منه رِيحٌ بِصَوْتٍ (وَالْحَنِيقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا المرءِ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي المَعِدَةُ) التي يقعُ فيها طعامُ الانسان وشرابهُ وهي بمنزلة الكَرَشِ لِكُلِّ جُحْتَرٍ (وهي السَّفَلَةُ) لِلسَّقَاطِ من الناس الرُّذَالِ (وهي اللَّبَنَةُ) معروفةٌ تعمل من طينٍ يُدْنَى بِهَا (وَالكَلِمَةُ) ما يُسَكَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النِّبَاهَةُ على الشيء (والقَطِئَةُ) بالقاف (وهي مثل الرِّمَّانة) تكون (في جوف البقرة) وهي قِطْعَةٌ من السَّكْرِشِ تكونُ معها وهي ذات الأطباق (وبِعْتُكَ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ ونَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنسيئة وتأخير البئ (وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الالف والخاء أي ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أي مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) يُولَدُ الكَلْبُ وَالسِّنُّورُ وكلُّ ذِي نابٍ (وهو الرُّطْلُ للذي يُوزَنُ بِهِ وَاسْتُعْمِلَ فَلَانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أي جَعَلَ وَالْيَا على رَجَبَايَةِ أُمُوالِ الشام وما اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فِي حِيزِهِ (وهو النَّسِيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ والحِفْظِ وهو الْإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشَّيْءِ على غير قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لِمَجْمَعِ الْكُتُبِ وموضع حُسْبَانَاتِهِم (والديباجُ) لِمَضْرَبِ مِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ (وَكِسْرِي) لِلْمَلِكِ الْأَكْبَرِ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ خَاصَّةً (وهو سِدَادٌ مِنْ عَوَازٍ) بكسر السين وفتح العين أي يَكْفِي بَعْضُ الْكِفَايَةِ وَيَقُومُ مَقَامَ مَا قَدْ قُفِدَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعَوَازُ بفتح العين والواو الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ (وهو الْخَوَانُ) للذي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ (وهو فِي جَوَارِي) أي فِي مُجَاوِرَتِي وهما مصدران لِمُجَاوَرَتِ الرَّجُلِ أي سَكَنْتُ مَعَهُ فِي دَارٍ أَوْ مَحَلَةٍ (وهذا قِوَامُ الْأَمْرِ) أي مَا يَقُومُ بِهِ (وَمِلَاكُهُ) أي مَا يُمْسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرُّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكم سقَى أرضك) بكسر السين أى كم حظها ونصيبها من الماء (وإن
 أرذت المصدر فتحت أولهما وطعامٌ سقى وعذى) بكسر أولهما فالطعام اسم
 الحنطة والشعير وما أشبهها مما يكون قوتاً والسقى ماسقى زرعه الماء فى كل
 وقتٍ والعذى هو مالا يسقى وإنما يشرب من ماء المطر (وفلانٌ ينزلُ
 السفلَ والسفلَ وإن شئتَ ضممت) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الخصى) لحجارة تحرق يُبنى بها (وهو الزُّئيرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزغب الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مزأيرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
 الزُّئير (وهو الزُّئبقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزأودقِ
 (ودرهمٌ مزأبقٌ) بفتح الباء والهمز الذى جعل الزُّئبقُ عليه ويروى
 مزأبقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قيل الزُّئبقُ (وهو القرقيسُ لهذا البعوضِ
 وليس لى فيه فكرٌ) أى تأملٌ ونظرٌ فى أمره (ومنه تقول أو طأتنى عسوةٌ)
 أى جعلتنى أظاً مالا أراه أى أوقعتنى فى أمرٍ ملتبسٍ وغررتنى حتى اغتررتُ
 (وهى الحداةُ) بالهمز (وجمعها حداءٌ) على مثال عنبَةٍ وعنبٍ اظائرٌ معروف
 (وهى الجنازةُ) للخشب التى يُحملُ عليها الميت (وهى الغسلةُ) للآسِ
 المدقوق وغيره مما تمتشط به المرأة (وهى كفةُ الميزان) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصنارةُ المغزلِ) لما يكونُ موكوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صفرٍ
 تمسكُ الخيطَ (ولى فى بنى فلانٍ بغيةٌ) أى حاجةٌ وطلبيةٌ (وهول شدة) أى

وُلَدَ من نكاح (وزنية) أى ولد من سفاح (وهو لغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى ولد من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوة وحقد
 وأجد إبرة (أى برداً ورطوبة تُقترن عن الجماع (وهى الإصبع) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الأشفى) مقصور الذى
 يخرز به الأسكاف (والجمع الأشافى) (وهى إنفحة الجدى) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يرضع فإذا أكل سُميت قبة (وهو
 الإكاف والوكاف) الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار (وهى إضبارة
 من كُتب وإضامة) بمعنى واحد للكتب المجموعة (وهو السوار اليد)
 الذى تجعله المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوار من أساور
 الفرس) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيد الفروسيه (ورمان
 إمليسى) الذى لا عجم فى حبه (وهو الإهليلج) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لثمر شجر يُحمل من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزة) لطائر
 معروف من طير الماء (وهى الإرزبة) بتشديد الباء والهمز (لتنى تسميها العامة
 مرزبة) وهى من خشب تدق بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهام
 للإصبع) الأولى الغليظة من يد الإنسان ورجله (فأما البهام) بغير ألف
 (فجمع بهم) والبهم جمع بهمة هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السخال (وشهدنا إملاك فلان) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخر)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميم مما يُنقل ويُعملُ به فهو مكسور الأول من ذلك ملحفةٌ ومُالحفٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءة (ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القضيْبُ الذى يُضْرَبُ به الصوف والمطرقةُ أيضاً أداةٌ للحدادِ والصائغ وغيرهما (ومِرْوَحَةٌ ومِرْوَحٌ) التى يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرْآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداةٌ معروفةٌ من حديد يَتَرُأى الانسان فيها وجهه (وتَجْمَعُهَا ثَلَاثَ مَرَاءٍ) على مثال مَرَايِعَ فاذا كَثُرَتْ فهى المَرَايَا على مثال خطايا (ومِئْزَرٌ) لما يَأْتِزُرُ به الانسان فى الحمام وغيره (ومِحْلَبٌ للذى يُحْلَبُ فيه) اللبن (ومِحْطٌ) للإبرة (ومِقْطَعٌ) لما يُقْطَعُ به الشئ (إِلَّا أَحْرَفًا جَهَنَ نَوَادِرَ وَهْنٌ مُدْهِنٌ) بضم الميم والهاء لما يُجْعَلُ فيه الدُهْنُ (ومُنْخُلٌ) لما يُنْخَلُ به الدَّقِيقُ ونحوه (ومُسْعُطٌ) لما يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهْنٌ يُسْعَطُ به العليل أو الصبي فى أنفه أى يُجْعَلُ فيه (ومُدُقٌ) لما يُدَقُّ به الشئ (ومُسْكُحَةٌ) التى يجعل فيها الكحل (ومنه) تقولُ هُوَ الدَّهْلِيْزُ (لِمَدْخَلِ الدَّارِ) (والسَّرْجِيْنُ) لِرَوْتِ الدَّابَّةِ (والمِنْدِيلُ) للذى يَتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغسلِ والوضوء أو نحوه (والقَنْدِيلُ) معروف (وتَرَّ سَهْرِيْزٌ وشَهْرِيْزٌ) بالسین والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بُسْرُهُ أَحْمَرُ (وهو السُّكَّيْنُ) بتشديد الكاف أيضاً المَدِيْقَةُ التى يُقْطَعُ بها اللحم وغيره وتَذْبَحُ بها الذبيحة (ورجل شَرِيْبٌ) مُوَلَعٌ بالشَّرَابِ (وسِكْمِيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الحرارة) أى الجرى
(وهو حسن الركة) أى الركة (والمشيئة) أى المشى (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الإنسان
وغيره (وهو التجمع) لما يجعل فى قم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البصرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتخز كاللبساط (والشبع) مصدور
شبع من الطعام إذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول امرأة بَكْرٌ) للعذراء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بَكْرٌ إذا كان أولَ
 ولدٍ أبويه وأُمُّهُ بَكْرٌ وأَبُوهُ بَكْرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكُميت :
 (يا بَكْرُ بَكْرَيْنِ ويا خِلْبَ السَّكْبِ أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذْرَاعَ مَن عَضُدٌ ^(١))
 (الخِلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكْبِ) وهو جليدة رقيقة تكون بينهما
 (والبَكْرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أولُ ما يُحْمَلُ عليه
 (والأنثى بَكْرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخَيْطٌ من النِّعَامِ
 وخَيْطٌ تعني القطعة والخَبْرُ) بالفتح (العالم والخَبْرُ) بالكسر (المِدَادُ
 والقِسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والقِسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ
 إذا فصلته أجزاءً وأعطيت كلَّ واحد منهم ما يخصه (والصَّدْقُ) بالفتح
 الصُّلْبُ (والصَّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشَّيْءِ أو
 عنه على ما هو به (وتقول خلُّ سُرْبَةٍ بالفتح) أي طريقه (وهو آمِنٌ في سُرْبِهِ)
 بالكسر أي في نفسه (وجِرْعُ الوادي) بالكسر (جارِنُهُ) حيث يَنْقَطِعُ
 (ويقال ما أنتنى منه) أي انعطف وأنحى لأنه انقطع عن ممرِّه المستقيم فخالفه

(١) الخلب : لحية رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكبد أو زيادتها أو حجابها أو شيء
 أبيض رقيق لائق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الجَزْعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفْ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرِّقِيقُ والنوب (الرقيق (أيضاً والشَّفْ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرادُ بها المَرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحِلُّ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْرِ) للانسان والدابة (والحِلُّ) بالفتح (الحَلُّ)
 المرأة (وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها) (وحَلُّ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) يفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيِّبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّهِ (ولِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غَنَجُ المرأة أى تَكَسَّرُهَا (و) يقال (ما بها أَرِمٌ)
 يفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل (أى أَحَدٌ والإِزْمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المَفَارِزِ والطُّرُقِ يُهْتَدَى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدُّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحِطُّ) وهو الذى تسميه
 العامة البَحْتُ (مَقْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جَدَّ أَشْيَا عُمْكُمْ فَجِدُّوا مَا جَدَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا جَدُّوا^(١)

(وما أتاكَ في الشعرِ من قولِهِ أَجِدُّكَ فهو بالكسر) يعنى كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أَجَدُّاً منك ونَصَبُهُ على المصدر (وإذا أتاكَ وَجَدُّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقَسَمِ فلذلك خَفَضَ الدال ومعناه الحَلِفُ بِجَدِّهِ الذى هو أبو أبيه أو بِحَظِّهِ (والوَقْرُ) بالكسر (الحِلُّ والوَقْرُ) بالفتح (الثَّقُلُ في الأُذُنِ) بفتح القاف (والآخِىُ بفتح اللام) عَظُمُ الفَكِّ الذى فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أَلحِ والآخِىُ الكثيرةُ والآخِيةُ مكسورة اللام) اسمُ الشَّعْرِ الذى يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لَحِيٌّ) بالكسر أيضاً (والفِلُّ) بالكسر الأرض التى لا نبات بها (وقومٌ قَلٌّ) بالفتح (أى منهزمون ومَرْفِقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وإن شئتُ كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعُضد وهو من اليد ما يَتَكأُ عليه (والمَرْفِقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما أدتَقَت به) أى اتفقت (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التَّعَمُّ) وهو ابن العيش والمُسرةُ (والنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أُنعم به عليك) أى أُعْطيت ورزِقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجَنونُ أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضِع فيه شجر يُسَمَرُ (والجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الاشياء : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها من
 حديد وغيره (والعلاقة) بالكسر (علاقة السوط ونحوه) وهي سَيْرٌ أو خِيْطٌ
 في طرفه يُعَاقُ به (وعلاقة الحب بالفتح) وهي مصدر عَاقَتْ أنا فلانة
 بكسر اللام أي أحببتها محبةً شديدةً وعَاقَتْ هي بقلبي علاقةً أي تشبَّثت به
 (ورحالة السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذي يُحْمَلُ به وَيُنْقَلَدُ (والحمالة بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ في دِيَةٍ وإِيمَارَةٍ) بالكسر (الولاية والأمارَةُ) بالفتح
 (العلامةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والأَمْرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هي بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أي قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثني عشر إلى تسعة
 عشر (وفي الدِّين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أي أعوجاج (وفي العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أي انعطاف وانحناء (والثِّفالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 (كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعني رَحَى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيق والثِّفالُ)
 بالفتح (البعير البطيُّ) في السير (واللقاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحَتْ الأُنثَى)
 بالكسر تَلَقَّحَتْ إِذَا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحَيَّ لَقَّاحٌ) بالفتح (إِذَا لم
 يَدِينُوا لِمَلِكٍ ولم يُصِيبْهُمْ سَبَاءٌ في الجاهلية) أي لم يَذِلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم

يؤسروا قبل مجيئ الإسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْتَهِي لَنْتَمَّ الْحَيُّ فِي الْجَلِيِّ رِيَّاحٌ ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظام . رياح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فِهِمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللَّقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَدَّتْ لَقُوحٌ)
 وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنْجَتُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِتَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرَقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَدْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرَقُ)
 يَفْتَحُ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرَقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعَتُهُ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جَنْسِهِ (وَالْعَدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهم ارفع عنا هذه الضُّعْفَةَ) للشدة والقحط (ولِمَنِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألت عن الشيء الذي يُلْعَبُ به كالشطرنج والترو وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشْعَرِيَّةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعرِهِ ونَفْضَةٍ تَلْحَقُهُ من فزع أو بُرْدٍ (وعودُ أُسْرِ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى احتَبَسَ بُوْلُهُ من الناس والدوابّ فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحضْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائِط (واجعله منك على ذِكْرٍ) أى حفظ (وثِيَابٌ جُدْدٌ) بضم الدال للتي لم تُبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو القُلْفُلُ) لِحَبٍّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عنوانُ الكتابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعرَفُ به (وطفئتُ بالبيتِ أسبوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بيتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُبتدأ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُذهبي إليه سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وعقدت العقد) بفتح العين (بأُ نشوطة) بضم الهمزة
وهي عقد يسهل انحلاله يتحل بجذبة واحدة كمقدمة النكة (وقدح نضار)
يرفعها وتنوينها لانك تجعل نضاراً صفة لقدح (وإن شئت أضفت) قدحاً
الى نضار فتحدف التنوين من قدح وتخفّض نضاراً والنضار ضرب من
الخشب تعمل منه الأقداح وغيرها وهو شجر النبع وإياه عنى إبراهيم النخعي
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يشرب في قدح النضار (وهو الجبن الذي
يؤكل) بضم الباء (وكذبت من الجبن) وهو الفزع (وكنا في رقعة عظيمة)
للجماعة المسافرين (وكبش عوسي) إذا كان قوياً يحمل عليه وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عوس بناحية الجزيرة (وتقول نعم ونعمة عين
ونعمي عين) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقرتها وهو تقيض سُخْنَتِها وتقول هذا الرجل
إذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فعلي ونعمة منصوب على المصدر أي وأنعم عينك نعمة (وأعطى العامل أجرته)
أي كراء ماعمله (وهي الذؤابة) مهموزة للشعر المنسدل من وسط الرأس إلى
الظهر ويقال لأعلى الرأس ذؤابة أيضاً (وليس عليه طلاوة) أي حسن
(وهي حبرة السراويل) معروفة لمسالك تكتبها (وهي نفاية المتاع) بالفاء
لرديته (ووقعوا في أفرة) بالفاء (وهي الاختلاط) والضجيج (وهي الاختلاط)

والضجيج (وهي الأبلّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي
 التخمّة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبع وثقل الطعام الذي لا يستمرُّه
 آكله (وعليك بالتؤدة) أي التثبّت والثأني (وهي الثكأة) اسم لما
 يُسكأ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما النقطة
 الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يسقط أو يخل
 من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين اذا كان يلعن الناس (وأعنة) بكونها
 (اذا كان يلعن) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعد منه أو من رحمته (وكذلك
 ضحكة) بفتح الحاء يضحك منهم كثيراً (وضحكه) بكونها يضحكون
 منه (وهزأة) اذا كان يهزأ بالناس (وهزئة) اذا كانوا يهزؤون به (ونحو
 ذلك) هذا قياسه ففتح ثانی هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه
 دلالة على المفعول به (وتقول هو عصفور) لطار صغير (وثولول) بالهمز
 (وجعه ناليل) بئر يابس كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده
 (ويهلل) للرجل الضحاك (وزنبور) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له
 (وقرقرور) وهو السفينة الطويلة ابن دريد: ضرب من السفن (وكل اسم على
 فعول فهو مضموم الأول ومنه صار فلان اخذوثة) أي حديثاً للناس يتحدثون
 بحاله (وهي الارزوجة التي يلعب عليها الصبيان وهي الأضحية والجمع الأضحى)
 بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يدحج من الغنم والبقر أو ينحر من الأبل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنُ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأَوْقِيَّةُ معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان باختلاف الأرطال.

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمة الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُمة النسب بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمة البازي الصقر ما أطمعته) من اللحم (إذا صاد والأكلة) بالفتح (العُدَاءُ أو العِشَاءُ) وهي مرة واحدة من الأكل (والأكلة) بالضم (اللَّحْمَةُ وَجِلَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت بِلَّةَ الناس) بالفتح (تعني أصواتهم والحِوَلَةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحِوَلَةُ) بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمُقَامَةُ) بالضم (الاقامة والمقامة) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) إذا أَخَذَهُ غَشْيٌ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخَلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخَلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المَرْعَى) وهو ضد الحمض وهو ما كانت فيه مَلُوحةٌ

(وَالْحَلَّةُ) بِالْفَتْحِ (الْحَصْلَةُ وَالْحَلَّةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ) وَهِيَ الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بِالضَّمِّ
(مِنَ الشَّعْرِ) وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ عَلَى الرَّأْسِ (وَالْجَمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ
فِي الدِّيَةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ) بِالْفَتْحِ (اجْتَمَاعُهُ) فِي الْعَيْنِ أَوْ الْبُئْرِ وَكَثْرَتُهُ فِيهِمَا وَتَقُولُ
مَا بِهَا شَقْرٌ (بِالْفَتْحِ) (أَيُّ أَحَدٍ وَشَقْرُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ) حَرْفُهَا الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ
الشَّعْرُ (وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ (إِذَا جِئْتُ بَعْدَ
مَا بَعْضٍ) وَبَعْدَ قُدُومِ الْآخِرِ (وَجِئْتُ فِي عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ
وَكَسْرِ الْقَافِ أَيْضًا (إِذَا جِئْتُ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَالْدَّفُّ) بِالْفَتْحِ (الْجَنْبُ) لِلْإِنْسَانِ
وغيره (وَالْدَّفُّ) بِالضَّمِّ (الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَوَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ) بِالضَّمِّ أَيْ
كَثْرَةُ مَوْتِ (وَأَرْضٌ مَوَاتٌ) بِالْفَتْحِ وَهِيَ الَّتِي لَا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَلَا
يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي زَرْعٍ وَلَا غَيْرِهِ .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (النعمة) قال عدى بن زيد^(١) .

ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك القبور
(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال
ميمون بن قيس^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم
(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)
(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم
المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله
تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال كعير ذورحلة) بالضم (اذا كان قوياً على
السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال
السير والذهاب (وتقول حمل الله رجبلك) بالضم وهى اسم للمشي راجلا
(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الاكاسرة
وتاريخه معروف .

(٢) هو الاعشى الاكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور
فى البيت اسم قبيلة .

الماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا الْحَقَاءُ) وإنما سميت حقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (وَالْحَبْوَةُ مِنَ الْعَطَاءِ) بالواو والضم وهي العطية (وَالْحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعاملته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حَبْوَتَهُ وَحَبَيْتَهُ) بالواو والياء (وَالصَّفْرُ النُّحَاسُ) بالضم (وَالصَّفْرُ) بالكسر (النحالي من الآنية وغيرها وعشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ إِلَى الثَّلَاثِ) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَثُلُثٌ وَثُلُثٌ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الأبل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاء الأبل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشربين وذلك أن الأبل يُجاء بها إلى الماء فتشرب منه ثم تترك يوماً أو أكثر ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتشرب منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّاتُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يسقونها يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقولون الثلث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الأبل فأنهم يسمونه غِبَّاءً إذا سقوا الأبل يوماً ثم منعوها الماء سبعة أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سموه تسعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

الماشر سموه عَشْرًا لأنهم يحسبون اليوم الأول الذي شربت فيه واليوم الآخر
وما بينهما من الأيام قلت أو كثرت وكذلك حسابهم في الربيع والخريف
والسُدُس والسَّبْع والثَمَن وليس بعد العِشْر ظمٌّ لأنه أطول وأكبر ما تصير
الابل عن الماء ولا يكون ذلك إلا في الشتاء فاذا زادت على العِشْر لم يُسموه
باسم الا أنهم يقولون قد جَزَّأتِ الابل بالهمز وهي ابل جازئة إذا استغنت
بأكل الرُّطْب بضم الراء وإسكان الطاء عن الماء (وخلف الناقة بالكسر)
هو رأس ضرعها ^(١) الذي يخرج منه اللبن وهو بمنزلة الحلمة من ثدى المرأة
(وليس لوعده خلف) بالضم أى أنه صادق فيما يعد به من الخير والاحسان
(والحوار) بالضم (ولد الناقة) حين تضعه أمه إلى أن ينفصل عن
أمه فحينئذ يقال له فصيل (والرجل حسن الحوار) بالكسر (تريد المحاوراة)
وهي مراجعة الكلام والجمهورية (وعندى جمام القدرج ماء) بالكسر وهو
مقدار ما يملؤه إلى رأسه (وجمام المسكوك دقيقاً) بالضم وهو ما يملؤه ويعلم
فوق رأسه (وقعد في علاوة الريح وسفاتها) بضم أولهما فعلاوتها جهتها التي
تهب منها وسفاتها جهتها التي تنتهى إليها (وضرب علاوته) بالكسر تعنى
رأسه مادام في عنقه (والعلاوة) بالكسر أيضاً علّق على البعير بعد حماله نحو
السقاء والسفود وغير ذلك (والجمع علاوى) بفتح العين والتقصير .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاخلاف الاربعة وهي مخارج اللبن
من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) أى مُثَقِّلٌ أى على قدره ومثاله
 (وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِيَتْكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقِّلُ فى هذا الباب هو أن
 يكون الحرف الثانى من فُصولها كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرفُ
 منها ساكناً (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ) مخفف (تَعْنَى بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ)
 بالثقل (وَ) كذلك (أَحْتَجِمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بالثقل أيضاً (وَالْعَجَمُ) بالثقل
 حَبُّ الزَّيْبِ والنوى (وَالْعَجَمُ) بالتخفيف (الْعَصُ وهو يوم عَرَْفَةَ) بالثقل
 وهو يومُ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ وعَرَْفَةُ اسمُ علم معرفة جبل أو مكان بعينه خَلْفَ مَنْ
 (وَخَرَجَتْ عَلَى يَدَيْهِ عَرَْفَةُ) بالتخفيف (وَهِيَ قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فِي وَسَطِ الْكَفِ
 وقيل فى أطراف الأصابع (وَحَطَبٌ يَبْسُ) بالتخفيف (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أى
 أَنَّهُ لَا يَدُ كَرُّ مَتَى كَانَ رَطْبًا (وَمَكَانٌ يَبْسُ) بالثقل (إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ
 فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ صَدَقٍ مِنْ أَبِيهِ) بالثقل أى بَدَلُ مِنْهُ فى صدق أفعاله
 وَأَخْلَاقِهِ الْمَحْمُودَةِ (وَخَلْفُ سَوْءٍ) بالتخفيف وهو اسم لكل ردىء مذموم
 مِنَ الْمُسْتَخْلَفِينَ قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

(وَانْخَلَفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجْبِيُّ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَانْخَلَفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيك زَعَارَةٌ) أى سوء خلقٍ (وَحَمَارَةٌ القَيْظِ شِدَّتُهُ) والقَيْظُ أشدُّ السنة حرّاً (وَهُوَ سَوَامٌ أَبْرَصٌ) لَضَرْبٍ من كبار الوزغ (وَسَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَسَكْرَانٌ مُلْتَحٌّ وَمُلْتَخِجٌ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُخْتَلِطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَحُّ عاينهم أمرهم) أى اُخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشُوءًا وَمَشِيًّا تعنى الدواء) المسهل (وَهُوَ الْحَسُوءُ وَالْحَسَاءُ) بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصْنَعُ من دقيقٍ فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الْإِجَانَةُ) لِلرَّكْنِ (وَالْإِجَاصُ) فاكهة معروفة (وَالْإِثْرُجُ) ثمرة معروفة طيب الرائحة والطعم (وَجَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) أى بما طلعت عليه الشمس وما هبت عليه الريح (وَقَعْدَ عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ) أى أوله ومبتهته (وَالنَّهْرُ) فَوْهَةُ النَّهْرِ مَخْرَجُ مَائِهِ (وَغَلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى الْعَارِيَّةُ) لما يؤخذ ويُستعار من الماعون وغيره (ويقال لِلْمُهْرِ قَلْوٌ) بوزن

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للحميد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) لحب معروف بضم أوله وفتح حى وحكى أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز ورز ورز وهي لعبد القيس
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كل إوزة واجعل الجوزاب رنزه (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلی مُشَدَّد) اللام (مقصور) للقول بلفظة
 أهل الشام (وإذا خففت مددت فقلت الباقلَاء وكذلك المرعزي والمرعزي
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن النمل فلان يتعهد ضيعته) أى يجدد تعهده بها ويتفقد
 مصلحتها والضيعة معروفة وهي العقار (وعظم الله أجرك) أى كثرة ووفرة
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت اليك فى الأمر وأوعزت) أى
 تقدمت إليك فيه وأمرت بك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّةِ الناسِ) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أَي من أشرافِهِمْ (وهو

المُكَارِي وَهم المُكَارُونَ) وهو الذي يُوَاجِر الدوابَّ لِثَرَكَبٍ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

(وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مُخَفَّفُ اللَّامِ) وهو الأبيضُ أنشد المفضلُ :^(١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعْصَرُ منها مُلَاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ^(٢)

يعنى كرامة ، بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطَى العَنَبُ ، وبالفين

المعجمة عن أبي حنيفة الدينوري - أَي تُعْطَى الأرض (وأنا في رفاهية من العيش) أَي

هَدُوءٌ عن التعب في طلب المعيشة (وعرفتُ الكراهيةَ في وجهه) وهي تقيض

الإرادة والمحبة (وهو حسن الطوَاعيةِ لك) أَي الانقياد (وهي الرباعيةُ) للسن

التي بين الثنية والتاب من الناس والدواب (وأَرْضٌ نَدِيَّةٌ) أَي مُبْتَلَةٌ وَطَبَّةٌ قَلِيلًا

وَنَبْتٌ نَدِرٌ أَيْضًا كَذَلِكَ (وهي مستويةٌ) أَي معتدلةٌ ليس فيها ارتفاع ولا

انخفاض (ورماءٌ بَقْلَاعَةٌ) وهي قِطْعَةٌ من طينٍ يَتَشَقَّقُ إذا نَضَبَ عنه الماء

(وهو أَبٌ لك وَأَخٌ لك) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذي به حياة

الإنسان (وهو السَّمَاءُ) لهذا الطائر والواحدةُ سُمَانَةٌ وهي حُمَةُ العُقْرَبِ تعنى السَّمُ

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفي عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدخان) مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أرتج على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكت الله نأمة) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جاشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأننى الأسد (وكلب زئى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كأنهم زئنية جركاه (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٥٢١٣ هـ أو ٥٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظمت : كع (وملك ذر آنى وذرا آنى) بسكون الراء وفتحها مع المدقيهما
 أى أبيض (وغلام توءم للذى يؤلد معه آخر وهما توءمان والأثنى توءمة
 وتوءتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يميزه (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسّموءل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يذرك الإسلام ضربت به العرب المثل فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السّموءل وله حديث (ورثاب اسم رجل مهموز والمهنا اسم رجل مهموز
 والصوّاب فى الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوّب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوّب فصعدى من بعدها أوصوبى)

(وجئت جيئة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجمة) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز والسور ما بقى من الشراب
 وغيره فى الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائطها المطيف بها (وهو
 الأرقان واليرقان) آفة تصيب الزرع يصفر منها وهما يضادان يصيب الانسان
 فى كبده فيصفر منه بدنه وحد قناه (والأرندج واليرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأن عليها من جلود اليرندج (١)

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

(تقول امرأةٌ طالقٌ) أى مُخلّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) التى يخرج دَمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) التى انقطع عنها خروجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأةٌ قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (وُلْحِيَّةٌ دُهَيْنٌ) أى مدهونة بالدهن (وَعَنْزٌ رَمِيٌّ) أى مرمية بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الماء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحتملةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) التى تُثْنى على الاحسان وتُكافى عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومثناةٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرَضِعٌ) ذاتُ لبنٍ يُرَبِّضُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ) اذا أردت حُبْلُ فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضناكٌ) أى ضخمةٌ (وناقةٌ سُرحٌ) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النساج من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأتكانٌ) لأنثى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ أَثْنٍ والكثيرةُ الأَثْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هـي رَجُلٌ)
فتفتح الراء وكسر الخاء للأثني من أولاد الضأن وهذه فَرَسٌ (للأثني من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدهُ (ورجلٌ علامة) بالتشديد
أى عالم جداً (ونسابةٌ) أى عالم بأسماء الآباء والأجداد (ومُحْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفضل للأُمُور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابلهُ فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمّوه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مَخْطِئٌ فى كلامه (ورجلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أَحَقُّ
(ورجلٌ فَقَّاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَلُولَةٌ وامرأة مَلُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلْلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فُرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأة فُرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) الذى لم يحجج ورجل هُدْرَةٌ وامرأة هُدْرَةٌ للكثير الكلام ورجل هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لُها فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاهٌ وَجَمْعُ الشَّقَرِ) وهى غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهٌ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وهى الواحدةُ مِنَ الْغَنَمِ (شِيَاهٌ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِسْتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعِمْرَانٍ هَذَا مَهَاهُ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارُ)

بإظهار الهماء فى مهاه وهو الحسنُ واللذةُ وقيل الطراوةُ والحسنُ (الهماء فى

كل هذا صحيحة أصلية والمهاهُ الطراوةُ والنضارةُ) .

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مُنْدَرِيلُ
الغَمَرِ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
(الذى لم يجرب الأمور وهو المَغْمَرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
(من الماء الكثير ومن الرجال الكثير العطاء والغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
(القَدَحُ الصغير والغَمَرَات) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقي نفسه في المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فهُنَّ) بضم الهاء أى اذا صَعُبَ فى أمر فلن له كى
تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبير اليقين ، وقال ابن الاعرابى جُفِينَةَ)
بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفِينَةَ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
الروايات (ط) هو الأخنس بن شريق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حصين بن عمرو
الكلابى وكان لحصين أخت يُقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتسال
عنه فلا تجد من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أحياناً منها :

كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فى مُرَادٍ وفى جَرِّمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جَهَنَّةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وَقِيلَ كَانَ جَهَنَّةَ خَمَارًا (وَتَقُولُ أَفْعَلْ ذَلِكَ وَخَالَكَ ذَمٌّ) أَيْ أَفْعَلْ ذَلِكَ
 وَلَا يُلْحَقُكَ فِي فِعْلِهِ ذَمٌّ (وَتَقُولُ مَجْعُوعُ الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِثَدْيَيْهَا أَيْ لَا تَكُونُ
 ظِيْرًا لِقَوْمٍ) أَيْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْجُوعِ وَلَا تَلْتَمِسُ الْمَكْسَبَ الدُّنْيَوِيَّةَ
 وَالظُّنْرُ بِالْهَمْزِ الَّتِي تُرْضِعُ غَيْرَ وَلَدِهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ (وَتَحْسَبُهَا حَقَقَاءَ وَهِيَ
 بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ) أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ بَخْسٍ أَيْ تَقْصُ فِي الْكَيْلِ
 كَمَا قَالُوا طَالِقٌ أَيْ ذَاتُ طَلَاقٍ (وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَهُ بِأَلْهَاءٍ) أَيْ أَنَّهَا إِذَا كَالَتْ
 لِلنَّاسِ نَقَصَتِ الْكَيْلَ وَطَقَّقَتْ فِيهِ وَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ تَظُنُّهُ أَبْلَهُ فَإِذَا خَبِرْتَهُ
 وَجَدْتَهُ دَارِهِيًّا خَبِيْثًا (وَتَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ تَنْصِبُ الْكَلَابُ وَتَرْفَعُهَا)
 فَالَنْصَبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعَلَ تَقْدِيرُهُ خَلَّ كَلَابُ الصَّيْدِ أَوْ دَعَا الْكَلَابُ عَلَى بَقَرِ
 الْوَحُوشِ لِتَضَطَّادِهَا وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا
 أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَاعْتَنِمَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَلَّ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ
 وَاعْتَنِمَ أَنْتَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ (وَتَقُولُ أَحَقُّ مِنْ رِجْلَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ) بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَطْلُعُ فِي مَجْرَى السَّيْلِ فَإِذَا جَاءَ أَقْتَلَعَهَا (وَتَقُولُ أَحْشَفًا
 وَسُوءَ كَيْلَةٍ) بِكسْرِ الْكَافِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْلِ سَيِّئٌ وَالْحَشْفُ رَدَى الثَّمَرِ
 الَّذِي لَا حَلَاوَةَ فِيهِ تَقْدِيرُهُ أَنْعَطِطِي حَشْفًا وَتَسِيُّ الْكَيْلِ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَظْلُمُ

(١) مراد وجرم : قبيحتان .

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرُّ ترفعُ الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ويحزم اذ كُرُّ) لأنه أمر (وتقول همك ما أهمك) فهمك مرفوعٌ بلا ابتداء
 وما أهمك خبره وتقديره جزئك هو الذي جزئك ولم يحزن جارك ولا غيره من الناس
 (وأهمي الشيء) بالالف (حزنني وهمني) بغير ألف (أذا بني) (وتقول تسمع
 بالمعدي لا أن تراه وإن شئت لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه) أي
 اسمع به ولا تره ومُعدي بتشخيف الياء الأولى والدال تصغير معدي بتشديد
 الدال وهو منسوب إلى معد وهو أبو العرب وحققت الدال استئقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا الذي له صيت وذكر في الناس ولا ينظر
 له فإذا رأيت أذدريت مرآته قال صاحب كتاب العين: المعدي رجل من
 بني كنانة^(١) كان صغير الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمع بالمعدي
 لا أن تراه (وتقول الصيف ضيغت الابن) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه (وتقول
 فعل ذاك عوداً وبدءاً ورجع عوداً على بدئه إذا رجع في الطريق الذي جاء
 منه وثقول شتان زيد وعمر وشتان ماها نون شتان مفتوحة وإن شئت قلت
 شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتان (فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيد وعمر أي تشتت زيد

(١) هو ضمرة النهشلي التميمي الدارمي .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جدًّا ولا يكون شتان إلا لاثنين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيدٌ وعمرُّو قترع زيداً وعمرّاً بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرهما على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَثْنِيَّةَ شَتٍّ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجبر فلا تَشْغَلُ به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنة ملائنة ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَعُ ما يريبك إلى ما لا يريبك) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً الى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمةً (وما أربك الى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء يريبية) وهى التهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعَنَّفُ وَيُقَبِّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهتم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وأنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فاذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوتهُ أشجوه فهو مشجوه وشجى كقولك مقتول وقتيل ومجروح وجريح :

ويلُ الشَّجِي من الخلى فإنه نَصِبُ الفؤادِ لشَجْوِهِ مَغْمُومٌ (١)

وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمْعِهَا مَوَلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَاعِرِهَا شَجِيَّةٌ (٢)

فقد طابق فيه السماعُ القياسَ كما ترى (وهو آخرٌ من القرع) بفتح الراء (وهو جذريُّ الفِصالِ) يعنى القرع والفِصالُ جمعُ فصيل وهو ولد الناقة اذا فُصِّلَ عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعلُ ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذ ماصفاً ودع ما كدرَ) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودع رذالهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استعملاً لغيره (وتقول ما يحلى ولا يمرُّ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاؤه وأمره
إمراً إذا صيره حلاً ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك إنما معناه لا يرجى ولا يخشى (وما هم عندنا إلا أكلة
رأس) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القلة (ح)
أى قليل، قدر ما يشبعهم رأس (وأساء سمعاً فأساء جابة) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا الذى يجب على غير فهم أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً.

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان)

بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان

(وثؤنث) على نية البلدة والبقة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) جمع

صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح

الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والتخبث

(وهو الصيد لآني والصيد ثاني) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطنفسة

والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة التي تبسط (وهي القلنسوة بفتح

القاف وضم السين وبالواو) والقلنسية (بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها

والنون ثابتة قبلها في اللفظين جميعاً) وهو بُسرُ قرير يشاء وقرائنا وكريشاء وكرائنا

بتنوين بسرٍ ورفع ما بعده كله ومدد لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف

بالعراق طيب الطعم يُقلى ويُجففُ ورواية ابن درستويه بُسرُ قرشاء بنصب

ما بعد بُسرُ كله واسقاط التنوين من بسرٍ لأنه مضاف إلى قرشاء وأخواتها

وقريشاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنها لا تنصرف وقال في

تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحمر يقلى بسر

ويجفف (وهو ابن عمه دنياً) بكسر الدال منون (ودنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهو أقرب اليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
 والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
 أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
 وامرأتان ونسوة) فجاء لفظ الجمع المذكور والمؤنث من غير لفظ موحدٍهم ولا
 يقولون فى الجمع امرؤن ولا أمراتٌ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
 للذكر (والمرأة) للأنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
 بِحِفْآنٍ رُدْمٍ) بضم الراء والذال (ورَدْمٍ) بفتحهما (ولا تقل رِدْمٍ) بكسر
 الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَام) اذا ولد وقد
 تمت شهوره تسعة (وليل التَّام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
 الليل أى أطول وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
 زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
 هما الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وفيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
 (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
 جندل وقيل دُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ النِمْنى من التَّرسْلِ من الرضى جَنَعْدَلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جنعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [٧٧ ج ٢]

يقال مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ اذْ مرَّ يَقَارِبُ اَلْخَطُوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَدَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَانَ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِدْنًا حَنْظَلٍ)^(١)

التدليل : الاضطراب والتحريك ، قال حاتم : الدَّلَّةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مرَّ يدلُّل وينودل : اذا مر يضطرب في مشيته ، والدلالة تحريك الشيء المنوط ،
والدلالة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي (وكما قالت امرأة
من العرب) :

لستُ أبالي أن أكونَ مُحْمَقَةً اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يقال أحق الرجل اذا ولد له ولد أحق وهو مُحَقٌّ والمرأة كذلك أى اذا
ولدت الذكور است أبالي أن يكونوا حقى (وتقول عندى غلامٌ يُخْبِزُ الغليظَ
والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قات الجردق قلت
والرُفاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بديل غير معجمة أصله فارسي
فَعَرَّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه فى الأصل
صفه للخبز أيضاً كرقيق لكننه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه
وأجروه مجرى الأسماء لشبهه لها وواحدته رُقَاقَةٌ (وتقول رجلٌ حَدَثٌ) أى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثدنا . اثنتان . حنظل : نمر شجر معروف .

شاب (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهي نقاوة المناع) بالواو (تعني
خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول اذا على
أوقاز ووقاز) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفز) بسكون الفاء وتحريكها (اذا
لم تكن على طائفة وقال الراجز) وهو رؤية بن العجاج (١) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجِهازِ صَعْباً يُزْنِي على أوقازٍ (٢)

وغير ثعلب يقول: معناهما على عَجَلَةٍ وقلقٍ (وتقول هو اس الحائط) بالضم
(وأساس الحائط) أيضاً بالفتح (تعني واحداً والجمع أساس) بالمد (وإساس)
بالكسر وهما جمع أس مثل مدّ وأمداد وعسّ وعيسٍ وأما جمع أساس
المفتوح فهو أسس مثل أتان وأثنٍ وأساس بالمد أيضاً مثل قذال وقذل وجواد
وأجواد (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو
جُبَيْر بن الأضبط وكان سأل الأَسَدِيَّ في حَمَالَةٍ فخره .

(تباعدتُ مني فطُحِلُّ وأبنُ أُمِّه آمينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعداً)

ويروى فطُحِل إذا دعوته بالضم (وإن شئت طولت الألف فقلت آمين كما
قال) قيس العامريُّ في ليلي :

(١) راجز مشهور توفي عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً . الجِهاز بالفتح : ما على الراحلة .
تراوياً : وثب .

(يَارَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ إِلَهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)

ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه

خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة

وَتِيكَ المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذِيكَ المرأة فانه خطأ

وهي التَّنْدُوَّةُ بضم أولها والهمز والتَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد

لِغَرِزِ الثَّدْيِ وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الثدي للمرأة (وتقول جئتُ علِ إِنْزَرِ)

بكسر الالف وسكون الثاء (وأَنْزَرِ) يفتحهما أى جئتُ تالِيَا له (وهو أَنْزَرُ

السيف وَأَنْزَرُهُ) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفي بعض النسخ وهو

أثر السيف وَأَنْزَرَهُ بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهي كلها لغات وهي

بمعنى واحد لِغَرِزِهِ وهي مأوّه الذي تراه فيه كأنه مدبُّ النملِ (وتقول القومُ

أَعْدَاءُ وَعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلتُ عُدَاةً بالضم) جمع عَدُوٍّ

وهو ضد الصديق وهو الذي يَكْرَهُ لك الخيرَ ويسعى في مَسَاءَتِكَ (وبأَسْنَانِهِ

حَقَرَهُ وَحَقَرَهُ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهي صُفْرَةٌ تَرْكَبُ

الاسنانَ وتأْكُلُ اللثةَ (وتقول دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ

وَدَانِقٌ) لسدسِ الدَّرْهَمِ (وَخَاتِمٌ وَخَاتِمٌ) معروف للذى يُجَعَلُ في خِنْصَرِ

اليدِ (وَطَارِيعٌ وَطَارِيعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرها

(وَطَابِقٌ وَطَابِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيث ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُوَيْبَةُ معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصاها
فارسية (وفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بثر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحالك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحلك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سيواده وحكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العيلم
قبل أن أن يقطع شرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والسرة) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرني بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِي إِنَّ مُنْفِياً أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومَفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
بالشيء واعتباطه به أى ان هذا أحبُّ إلىَّ من كل نفيسٍ ومُفْرَحٍ والنَّفِيسُ
هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يَسُرُّكَ (وماء شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
من الملوحة (وفلانٌ يَأْكُلُ خِلَلَهُ) بكسر الخاء (وخِلَالَتُهُ) بضم الخاء
(أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشَحَّةٍ وَقَدَرِهِ (وأَمَلَيْتُ الكتابَ
أَمْلِيهِ إِمْلَاءً) وَأَمَلَلْتُهُ أَمْلَهُ (إِمْلَاءً لِمَنْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَذَلِكَ إِذَا
ذَكَرْتَ لِكَاتِبِ الْكِتَابِ مَا يَكْتُبُهُ فِيهِ وَلَفِظْتَ بِهِ وَالْقَيْتُهُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى (إِكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُعَلَى عَلَيْهِ) فَهَذَا مِنْ أَمَلَيْتُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ (أَوَّلًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْمَلَ هُوَ
فَلْيُعْمَلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ) فَهَذَا مِنْ أَمَلَّاتِ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتُهُ) أى عُدَّتُهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ
 قصيرة الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند
 شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُتَنٌ) فضم الميم للخبث
 الريح (وهى البكرةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ
 ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منها جميعاً ودرهمُ
 يَهْرَجُ) أى رَدَى (و) كذلك (سَوَّقُ) (ونظرتُ كَمَنَةً وشامةً) أى
 جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمَلَةً) لأنها تُلَبَسُ بالشَمَلَةِ وهى
 الكساء الذى يُشتمَل به أى يُتَغَطى به (والخبرُ مُستَفِضٌ فى الناسِ) أى
 مُنتَشِرٌ شائعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى
 ثمانية لأن الذراعَ أنى والشبرُ مُدٌّ كَرٌّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع
 وعرضه ثمانية أشبار (ودرعُ الحديد مؤنثةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرعُ المرأة
 مُدٌّ كَرٌّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائر قاريةٌ) بتخفيف
 الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارور) وهو قصير الرُّجُلِ طويل المنقارِ أخضرُ
 الظَّهِرِ والأعرابُ نُحْبِيَةٌ وتَتِيمَنُّ به (س) ^(١) العرب تَتِيمَنُّ بالقَوَارِى وتتشاءمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمُّنهم بها فلائها تُبَشِّرُ بالقطر إذا جاءت وفي السماء مخيلة غيث
ولذلك قال الجعدي (١).

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أمن ترجيع قارية رميتهم سباياكم وأبتم بالعناق (٣)
يُوبِّحُ قَوْمًا غَزَوْا فغَنِمُوا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا
غَنِيمَتَهُمْ وفرَّوا (وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكرا وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسودة) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم وراياتهم سودا كبنى العباس والمبضة هم المسمون بالشيعة
(والمبضة) هم الذين يبيضون ذلك (والمحمرة) هم الذين يحمرُّون ذلك
(والمطووعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديد هاءهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٤٥ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذٌ من طاعٍ له يَطُوعُ طَوْعاً اذا آنقأ وتابَعَ من غير إكراهٍ (وتقول كان ذلك عاماً أولاً) يافتي بنصبهما جميعاً (وعام الأول ان شئت) بخفض الأول بالاضافة على تقدير عام الحديث الأول أو عام الزمان الأول والعامُ والحولُ والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شتوَةٍ وصيفَةٍ (وهو المعسكرُ بفتح الكاف) لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (وأطعمنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةَ مَلِيْلٍ ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمَادُ والترابُ الحارُّ) وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمَادِ الحارِّ أو الترابِ الحارِّ حتى يَنْضَجَ وخُبْزَةُ مَلِيْلٍ أى مَمْلُوءاً ولم يقل مَلِيْلَةٌ بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دَهِينٌ (ورجلٌ آدَرٌ مِنْهُ آدَمٌ) وهو العظيم الخَصِيَّتَيْنِ (وهى القَارُوزَةُ) براى بعد الالف (والقارُوزَةُ) بقاف بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهى شىءٌ يجعل فيها الحُرَّ وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيق الاسفل قاله أبو حنيفة^(١) (ولا تقل قافُوزَةٌ) بالتشديد (ونظَرٌ إِلَى بَمُؤَخِرٍ عَيْنِهِ) يسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلى الصدغ (وبينهما بونٌ بعيدٌ) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مَلَأَنُ ماءً) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلئ (والجُرَّةُ مَلَأَى ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبههما) من

(١) هو أبو حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ

المذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٌ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى معروفة (وهو الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المعقَّفة الرأس التى تضرب بها الكُرَّةُ (والطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهو الرُّدَاهُ المَقْوَرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهوره (وهى السَّيْلَحُونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالقاء معجمة بنقطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفَرِصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الالف وكسر الباء وماء ملحٌ ولا تقل مالحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبُ فُرَاتٍ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ (وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالح) وان جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَدَاهُنَّ السَّلِيطُ ولم يكن غَدَاهُنَّ نَيْنَانٌ من البحر ملحٌ^(١)
(ورجلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَشَامٍ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
ساكن الهمزة على وزن شَعَمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نَيْنَان . حيتان . جمع نون وهو الخوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحْمَرِ غُدُوَّةً بِكُلِّ يَمَانِي إِذَا هُرُّ صَمًا (١)
وَأَنشُدُ أَيضًا :

فَارْزَعْدَ مِنْ قَبْلِ اللَّقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرَقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَنَهَامِ) بفتح التاء (من أهل نَهَامَةَ بكسرها) وهى اسم لمكة وما
والاها) (وفعلتُ ذلك من أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بفتح الهمزة وكسرهما مع سكون
الجيم (ومن جَرَّاءِكَ) بالقصر ثلاث لغات أى من سَبَبِكَ وَحَالِكَ (وجئنا من
رَأْسِ عَيْنٍ) بغير ألف ولام فى عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نصيبين
(وَعَبَّرْتُ دَجْلَةَ بغير الف ولام) أيضاً وهو النهر المعروف الذى ينحدر إلى
بغداد (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضِفُ) وهو اسم لضرب معروف من الْحَيَّاتِ وفيه
سوادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لأنهم استغنوا بتخصيصها بهذه
التسمية عن وصفها بسالحة وأما الاسود فوصفوه بسالِحٍ لأنه اسم مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى به الْحَيَّةُ الذَكَرُ وَيُوصَفُ به كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمَوْا
الْحَيَّةَ به لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيَزُولَ الْإِشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مَذَّ أَوَّلُ مِنْ
أَمْسٍ) ترفع أول يمد وهو فى بعض النسخ منصوب فتكون مَدَّ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَانْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتَهُ مَذَّ أَوَّلُ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزُ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ الَّذِى قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد
مذهها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلا يجوز
في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظل
للشجرة وغيرها بالغداة والفئء بالعشي) كما قال الشاعر

فلا الظل من برّد الضحى نستطيعه ولا الفئء من برّد العشي نذوقه

بالنون في نستطيعه ونذوق قال أبو الغباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن
أبي عبيدة قال رؤية كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظل ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالكاع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدر يالكع
يا فسق) فالغدر هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر
واللّع الوسخ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله ياخبث أي يارديئة ويا فجار أي يازانية
(وإذا قيل لك أدن فتعدّ فقل ما بي تعدّ وفي المشاء ما بي تمش) فتجيب
بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تعدّيت تعدّياً أي أكلت
غُدوة وهي ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أي عشيّة وهي من
صلاة المغرب إلى العتمة (ولا تقل ما بي غداً ولا عشاءً لأنه الطعام بعينه وإذا
قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب) بضم أولهما

لَا غَيْرَ لَأَنَّكَ تَجِيبُ أَيْضاً بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي دَعَيْتَ إِلَيْهِ (وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَدْنُ
فَكُلُّ قَوْلٍ مَا بِي أَكُلُّ بَفَتْحِ الْآلِفِ) لَأَنَّكَ تَجِيبُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ أَيْضاً (وَتَقُولُ
عَصَا مُعَوَّجَةً) بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ مِثَالُ مُحْمَرَّةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ جِهَةِ
الِاسْتِقَامَةِ (وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ وَاللِّسَانَ) بَفَتْحِ الصَّادِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ حَادِقًا بِمَا
يَعْمَلُهُ بِيَدِهِ أَوْ يَقُولُهُ بِلِسَانِهِ يَضَعُ الْكَلَامَ فِي مَوَاضِعِهِ وَيَحْتَجُ بِمَا يَقْطَعُ بِهِ حُجَّةَ
صَاحِبِهِ (وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ) أَيْ حَادِقَةٌ أَيْضاً رَفِيقَةٌ بِمَا تَعْمَلُهُ (وَتَقُولُ سَيْرٌ
مُضْفُورٌ) بِالضَّادِ أَيْ مَنْسُوجٌ كَمَا يُسَفُّ الْخُوصُ (وَالْمَرْأَةُ ضَفِيرَتَانِ وَقَدْ ضَفَرَتْ
رَأْسَهَا) بِالضَّادِ أَيْضاً (وَتَقُولُ لَقِيْتُهُ لَقِيَّةً) بَفَتْحِ اللَّامِ (وَلِقَاءَةً) بِكسْرِهَا
مَعَ الْمَدَّةِ تَرِيدُ اجْتَمَعْتُ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً (وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً) بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرِ
(فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَهِيَ عَائِشَةٌ بِالْآلِفِ) وَالْهَمْزُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ عَاشَتْ
(وَهُوَ الْخَائِرُ) بِالْآلِفِ وَالْهَمْزُ أَيْضاً (لِهَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْخَيْرَ وَجَمْعُهُ
خُورَانٌ وَرَحِيرَانٌ) بَضَمِ أَوَّلِهِ وَكسَرِهِ وَأَصْلُهُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الَّذِي تَسِيلُ إِلَيْهِ
الْأَمْطَارُ وَرَبَّمَا ذَهَبَ الْمَاءُ مِنْهُ وَيَكْبَسُ وَيَبْقَى اسْمُ الْخَائِرِ عَلَيْهِ (وَهُوَ الْخَائِطُ)
بِالْآلِفِ أَيْضاً لِلْجِدَارِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ حَاطَ بِالْمَكَانِ يَحُوطُ أَيْ أَحْدَقَ بِهِ (وَلَا
تَقُلْ حَيْطٌ وَرَجُلٌ عَزَبٌ) بِفَتْحِ الزَّيِّ لِلَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ (وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ) لِلَّتِي
لَا زَوْجَ لَهَا (وَأَعْسَرُ يَسَرُّ) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالسِّينِ مِنْ يَسَرَ وَحَذَفِ الْآلِفِ مِنْ
أَوَّلِهِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا (وَهِيَ رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ) عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ (بِمَنْزِلَةِ

الرَّيْطَةُ مِنَ الشَّيْبِ) وَهِيَ كُلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَمَيْنِ أَيْ قَطْمَتَيْنِ (وَهِيَ
فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ (وَتَقُولُ قَرْطٌ وَثَلَاثَةٌ قَرْطَةٌ وَجُمْرٌ وَثَلَاثَةٌ جِمْرَةٌ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فِي شَحْمَتِهَا
مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي أُعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُمْرُ فَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْيَرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا) أَيْ قَلٌّ وَخَفٌّ فِي ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ نِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَفْتَحُ
الشَّيْنُ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ وَسُكُونُهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلٌ) بَغِيرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا يَقْبَحُ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَضُمُّ الشَّيْنُ
وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ (وَهِيَ أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكْوَلَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وَهِيَ اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِأَنَّهَا (وَيُسَكَّرُ لِلْمُضِدِّقِ أَخْذُهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مُخَفَّفُ النُّونِ مَقْصُورٌ (وَمَنْوَانٍ وَأَمْنَاءُ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدٌ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمُدِينُ .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَّصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها
 موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصَّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما يُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحكٌ
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثر في قلبى من عداوة وغمٍّ
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكًّا وأنا على يقين منه (ومررتُ
 على رجلٍ يسألُ ولا ثقل يتصدَّقُ إنما المتصدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله
 يجزى المتصدِّقين أى المعطين (وتقول أشليتُ الكلبَ وغيره إذا دعوتهُ
 إليك باسمه وقول الناس أشليتهُ على الصيد خطأ فان أردت ذلك قلت
 أسدته على الصيد وأوسدته) إذا أغريته به (وتقول استخفيتُ منك أى
 تواريتُ) وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
 (ولا ثقل اختفيتُ إنما الاختفاء الإظهار) قال الكندي ^(١).

خفاهنَّ من أنفاقهنَّ كأنما خفاهنَّ وذق من عشي مجلب ^(٢)
 أى أظهرهن واستخرجهن من أسراهن يعنى فئرة سمعت وقع حوافر
 الفرس في حضره ^(٣) فطنته مطراً (ودابة لا ترادف) بالالف (أى لا تحمل
 رديفاً) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يسارى ألفاً) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الأنفاق الأسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضرة : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الخيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهده منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفت الشمس)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسف القمر) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامّة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشوى) بالياء
لأنه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

كَمَلَّتْ مِنْ غَيْظٍ عَلَى فُلْمِ بَرْزٍ بَكَ الْغَيْظُ حَتَّى كَدَّتْ بِالْغَيْظِ تَنْشَوِ
(إنما المشوى الرَّجُلُ وَقَلَيْتُ السَّوِيقَ وَاللَّحْمَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ مَقْلِيٌّ) بالياء
(وقد يقال فى البسر والسَّوِيقِ مَقْلُوٌّ) بالواو (وَقَلَوْتُهُ) إذا شَوَيْتَهُ عَلَى الْمَقْلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ أَنْ تَقُولَ تُوفِّرُ وَتَحْمَدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفِّرُ) بالياء ومعناه إذا بَدَلَ لَكَ الشَّيْءَ قُلْتَ أَنْتَ لِلَّذِى بِذَلِكَ
لَكَ تَوْفَرُ أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنقص منه شيئاً وتحمد على
ما بذلت تقول هذا الرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول
ان فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالياء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
للايجاز أى ونعمت بالحصله ومعنى قوله فَبِهَا أَى فَبِالْحَصْلَةِ الْمُسْتَقَرَّةِ أَخَذْتُ

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرْعَى سَمْعَكَ)
 بِمَنْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ (أَيِ اسْمِعْ مِنِّي وَبِخَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ)
 بِالصَّادِ إِذَا قَامَتْ أَوْ قَلَعَتْهَا (وَبِخَسَّتْ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصَتْهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيِ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالصَّادِ
 إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بِصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
 كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالنَّخْلُ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ (وَلَصِقَتْ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيِ التَّصَقَّتْ
 وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتِ الْبَابُ) بِالصَّادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
 صَقِيقُ الْوَجْهِ) بِالصَّادِ أَيْضًا لِلصَّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
 أَيِ شَدِيدٍ (وَاللَّيْنُ قَارِسٌ) بِالصَّادِ أَيِ فِيهِ أَدْنَى مُخَوَضَةٍ يَقْرُصُ اللَّسَانُ
 أَيِ يَلْدَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشَّعَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه
(ومن ذوات الخف المشْفَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافر
الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظلف المقمَّة والمِرْمَةُ) بكسر أولهما (ومن الخنزير
الفِطْيِيسَةُ) بكسر الفاء واطهار النون (ومن السباع الخَطْمُ) بفتح الخاء
(والخرطوم) بضمها (ومن الكلب البرطيل) ومن ذى الجناح غير الصائد
الْمِتْقَارُ ومن المصائد الْمُنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظفر من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظافر فيجمع أظفور
وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشدت أم الهيثم .

ما بين لقمته الأولى إذا أهدرت وبين أخرى تليها قيد أظفور

(ومن ذى الخف المذْسِم) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل
والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الارض في باطن فرسنيه والفرس
منه بمنزلة القدم من الانسان (ومن ذى الحافر الحافر) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السباع والصائد من الطير المخلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذي يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهُهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرُ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 اللَّحْمَ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالِدُّجَاجِ وَغَيْرِهَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوُهَا الْبُرْثُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
 وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْثُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) يَفْتَحُ النَّاءُ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالْوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ
 وَبِكسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ الصَّرْعُ) يَفْتَحُ الضَّادُ وَسُكُونُ الرَّاءِ
 (وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاqَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ) بِكسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً يَفْتَحُهَا
 (وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكسْرِهَا (وَيُقَالُ لِلذَوَاتِ الْحَافِرِ اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
 وَدَرِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوَ أَى شَهْوَةً
 لِلْفَحْلِ (وَقَدْ اسْتَحَرَّمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَّمَ وَبِهَا حَرَامٌ) بِكسْرِ الْخَاءِ
 (وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) يَكْسِرُ أَوَّلَهُ وَالْمَدَّ
 (وَصَرَفَتْ الْكَلْبَةُ) يَفْتَحُ الرَّاءُ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْمَلَتْ أَيْضاً بِالْأَلِفِ (وَهِيَ
 تُجْعَلُ وَذَبَّةٌ تُجْعَلُ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا) وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلطَّبِيَّةِ إِذَا أَرَادَتْ الذِّكْرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالطَّبِيَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) يَفْتَحُ الْقَاءُ (الدَّابَّةُ
 وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجِيفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
 وَغَيْرُهُ (إِذَا مَاتَ وَأَنْشَدَ :

فقلت له يا جُمَادَة إن تُمتَ تمتُ سيءُ الأعمال لا تتقبلُ
 وقلت له إن تَلَفِظِ النفسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حينَ تَذَبَّلُ
 (ومات يَصْلُحُ في ذلك كُلُّهُ ويقال لجلد بيضة الإنسان الصَّقْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (ووعاء قَصِيبِ البعيرِ الثيلُ) بكسر التاء وأنشد لذي الرُّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَهَاتَيْهَا تَقْضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّجَاجِينِ لَا مِسَ (٢)
 ووعاء قَصِيبِ الفرس وغيره من ذى الحافر القُنبُ) بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجعدى (٣)

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ ظَالِمُنْقَبِ
 (ويقال لما يخرج من بطن المولود من الناس قبل أن يأكل العقي) بكسر
 العين وسكون القاف (ويقال له من ذوات الحافر الرُّدَجُ) بفتح الراء والdal
 وأنشد .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (ويقال له من ذوات الخفِّ السُّخْتُ والسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفاءة بفتح الكاف وضمها : جل النخل في ستنها وفي الابل تناج طامها .
 السقب : ولد الناقة : لأمس هو فاعل يجد .

(٣) النابغة الجعدى شاعر مخضرم مشهور . المقطع : الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه الخِفِّ المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، ويعرف به فصيح الكلام ، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام ، ولكن ألقناه على نحو ما أَلَفَ الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام ، والحمد لله كما هو أهله ووليه ، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه .

استدراك

الكلمة	محتوا	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطور ماح	الطور ماح	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	عائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بجذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى «بجذف المجاز»	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ - انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
- ٢ - وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر
الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرهما ، مما استغنيت
عن الإشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
- ٣ - كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه
تراجم مفيدة موجزة .
- ٤ - والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في
دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
- ٥ - ولا داعي للاشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك
ما يلمسه القارىء لمسنا .
- ٦ - ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة
المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و « ح »
إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
والله الموفق إلى الصواب ما

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس

صفحة	الموضــــــــــــــــوع	صفحة	الموضــــــــــــــــوع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأثنى بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالحاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات